تدني التحصيل الأكاديمي لبعض طلاب قسم علم المعلومات كلية العلوم الاجتماعية- جامعة أم القرى – مكة المكرمة

إبراهيم بن كمال الدين بخاري❖

تمهيد:

أعدت هذه الدراسة الوصفية التحليلية للتعرف إلى الأسباب والدوافع المؤثرة في تدني مستوى التحصيل العلمي الأكاديمي لبعض طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. لذلك أعدت استبانة لاستقصاء المعلومات المرتبطة بالموضوع في المجالات الستة التالية: معلومات أساسية؛ شخصية؛ دراسية؛ أكاديمية خاصة بالقسم والإرشاد الأكاديمي؛ أعضاء هيئة التدريس؛ أسباب تدني المعدل والحلول المقترحة من وجهة نظر الطالب. أظهرت النتائج أن نسبة الثانوية العامة، مستوى اختبار القدرات العامة، نوع الثانوية العامة العلمي، الإجراءات الإدارية للقسم، الإرشاد الأكاديمي بالقسم، أعضاء هيئة التدريس متغيرات ليست ذات تأثير على التحصيل العلمي وتدني المعدلات التراكمية لطلاب مجتمع هذه الدراسة. وفي مقابل ذلك فقد اتضح أن العمل، والزواج، وعدم المذاكرة والاستذكار، وعدم متابعة الوالدين المتابعة الحقة، والغياب عن حضور المحاضرات من المتغيرات والأسباب ذات علاقة بتدني التحصيل العلمي والمعدل التراكمي.

المقدمة:

الطالب الجامعي هوالمحور الرئيس في العملية الأكاديمية بالجامعات، ولأجله تعد الأقسام والكليات برامجها العلمية وخططها الدراسية المختلفة لدعم تحصيله العلمي وتنمية قدراته ومهاراته. ومن منطلق

❖ الأستاذ المساعد بقسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

المسؤولية العلمية واهتمام أعضاء هيئة التدريس بمستوى التحصيل الأكاديمي العام لطلبة قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ولما تمت ملاحظته على مستويات بعض الطلبة المنتظمين بالقسم من حيث تدني معدلاتهم التراكمية برزت أهمية متابعة هؤلاء الطلبة جميعاً، وبالأخص ذوي التحصيل أوالأداء المتدني أكاديمياً مقارنة بنظرائهم في القسم.

فكان من الضروري أن يقوم القسم العلمي ومن يمثله بمتابعة هؤلاء الطلبة وإعداد الدراسة اللازمة لتقصي الأسباب والعوامل وراء هذا التدني في الأداء (سواء أكانت الأسباب؛ أكاديمية أو إجتماعية أو صحية أو نفسية أو مادية أو غيرها من المؤثرات التي ربما تكون وراء ذلك). ومن ثم البحث عن الطرق والسبل الكفيلة بالتغلب على هذه الظاهرة أو الحد منها إلى أدنى درجة ممكنة بإستخدام الوسائل المتاحة والممكنة كافة وبالخبرات والأدوات المتوافرة في جامعة أم القرى، على أن تبحث كل حالة من حالات هؤلاء الطلاب على انفراد. وذلك لتحقيق الحصول على أصدق المعلومات وأدقها من أجل الوصول إلى الحل أو الحلول الملائمة للحد من تلك الحالات والارتقاء بالمستوى الأكاديمي العام لجميع طلبة القسم.

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي تمس مباشرة مصلحة طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. فالمؤسسات التعليمية عموماً تهدف أساساً إلى تأهيل الطلاب تأهيلاً جيداً بما يحقق مصلحة الجهات التي سيعملون بها مستقبلاً في حياتهم العملية أو سيدرسون بها استكمالاً لدراستهم الجامعية. وتأتي أهمية هذه الدراسة في هذا الوقت الذي تمت فيه ملاحظة تدني مستويات الأداء الأكاديمي لبعض طلاب القسم. مؤملين بهذه الدراسة الوقوف على العوامل الفعلية التي أثرت في تدني التحصيل العلمي لهؤلاء الطلاب وإقتراح السبل والعلاجات الكفيلة للحد من هذه الظاهرة.

ولا شك أن القوى البشرية أغلى ما ملكته وما تمتلكه المجتمعات على مر العصور إلى وقتنا الحاضر وللمستقبل أيضاً. فالطلاب كما هو معلوم هم أحد أفراد

المجتمع، وهم رجال الغد وموظفوه ومدرسوه وباحثوه وعلماؤه، وهم الغد المشرق لهذه الأمة وهم الذين تفتخر بهم الأمم جميعاً. فكان لا بد من الاهتمام بإعدادهم الإعداد الأكاديمي الجيد حتى يتمكنوا من أن يكونوا أعضاءً إيجابيين في المجتمع، يخدمون أنفسهم ومجتمعهم بالشكل اللائق والمأمول منهم. وعلى ذلك تعمل الجامعات والمعاهد تعزيزاً ودعماً للارتقاء بمكانتها وأدائها وجودة مخرجاتها. وهو ما يعبر عنه بمسمى الجودة والاعتماد الأكاديمي سواءُ منه المحلي أو العالمي. وستكون لهذا البحث مشاركة فاعلة في الإرتقاء بمخرجات قسم علم المعلومات لتكون في مستوى الجودة الشاملة من خلال دعمها وتشجيعها على الالتزام بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي.

مشكلة الدراسة:

يقبل سنويًا ما يتراوح بين ٨٠ – ١٠٠ طالبًا وكذلك الحال بالنسبة إلى الطالبات. أو بعبارة أخرى، يقبل ١٥٠–٢٠٠ طالب وطالبة إجمالاً بقسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية. وتسمى كل دفعة تقبل باسم السنة التي قبلت فيها تلك المجموعة مثل دفعة ١٤٢٤، دفعة ١٤٢٥، ..... دفعة ١٤٣٢، دفعة ١٤٣٣ وهكذا. ومن ثم فإن جميع الطلاب بعد ذلك أيضًا تمثلوا في مجموعات، مثل: المنتظمين، المفصولين، المنسحبين، المتخرجين، وغير ذلك. وهذه الدراسة تعني بالذات فئة الطلاب المنتظمين الذين درسوا مجموعة من المقررات، وحققوا مستوى علميًا أكاديميًا يقاس بما يعرف في التعليم الجامعي بالمعدل التراكمي. وقد تحدد ذلك المقياس في لائحة الدراسة الجامعية، المادة التاسعة والعشرون، القواعد التنفيذية للمادة التاسعة والعشرين كما يلي:

يكون التقدير العام لمعدل التراكمي عند تخرج الطالب بناءً على معدله التراكمي كالآتي:

١- ممتاز: إذا كان المعدل التراكمي لا يقل عن ٣,٥.

٢- جيد جداً: إذا كان المعدل التراكمي من ٢,٧٥ إلى أقل من ٣,٥.

٣- جيد: إذا كان المعدل التراكمي من ١,٧٥ إلى أقل من ٢,٧٥.

٤- مقبول: إذا كان المعدل التراكمي من ١,٠ إلى أقل من ١,٧٥.

وقد لوحظ من خلال القوائم التي تبين المعدلات التراكمية لطلاب قسم علم المعلومات أن هناك عدداً ملحوظاً للطلاب

الذين تتدنى معدلاتهم التراكمية عن ١,٧٥ (جيد). وقد يسبب ذلك مشكلة في تخرجهم، وبالتالي تكدساً في أعداد الطلاب بالقسم، إضافة إلى أن الحياة العملية أو مرحلة الدراسات العليا تحتاج بالضرورة إلى نوعيات تلك المخرجات الجيدة المؤهلة لتسهم في استكمال الرقي والتطور. وذلك أمر يشير ويدعو إلى ضرورة تقصي أسباب تدني معدلات هؤلاء الطلاب، حيث إن القسم يسعى بكل إمكانياته لتقديم مستويات مثلى لتطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاته. وفي الواقع، فإن عدم تقصي تلك الأسباب والعمل على تجاوزها سوف يؤدي إلى استمرار تلك الأعداد على منهجهم وطريقتهم في الدراسة، وبالتالي ستكون مخرجات القسم غير مؤهلة بصورة فعالة، وسيعود بالتأكيد بعواقب سلبية ستؤثر قطعاً في مستوى التعليم الجامعي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى ما يلي:

١- الأسباب الرئيسة وراء تدني التحصيل الأكاديمي لبعض طلبة قسم علم المعلومات.

٢- الواقع الاجتماعي والأكاديمي لهؤلاء الطلبة.

٣- العمل على إيجاد وإقتراح الحلول الملائمة لتلك الحالات.

٤- العمل على رفع مستوى الأداء الأكاديمي لهذه الفئة من الدارسين في القسم.

مجتمع الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على فئة محددة من طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى بمقرها بالعابدية بمكة المكرمة. وهم الطلاب المنتظمون الذين تتدنى معدلاتهم التراكمية الدراسية عن تقدير جيد (١,٧٥) وعددهم ١٤٠ طالباً في العام الدراسي١٤٣٣/١٤٣٤هـ. ولم تشمل الدراسة طالبات القسم بشطر الطالبات في شطر الجامعة للطالبات بمقرها بالزاهر؛ لأن نسبة الطالبات المتدنية معدلاتهن تمثل ٤ر٦٪ فقط من الإجمالي وهي نسبة ضئيلة لا تستحق الدراسة مقارنة بنسبة ٣٨,٨٪، التي تمثل الطلاب.

مصطلحات الدراسة:

١- التحصيل الأكاديمي أو التحصيل العلمي: هو محصلة إجمالي نتائج

المقررات الدراسية التي درسها الطالب في فصل دراسي واحد أو عدة فصول دراسية، ويمثل بالمعدل التراكمي.

٢- الطالب المتدني معدله: هو الطالب الذي حصل على معدل تراكمي أقل من ١,٧٥ (الحد الأدنى للتقدير جيد//) في فصل دراسي واحد أوعدة فصول دراسية.

منهجية الدراسة:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على مجتمع الدراسة، حيث لا بد من الوصف الفعلي للوضع القائم لهؤلاء الطلبة من حيث الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والمادية وغيرها التي يمكن أن تكون سبباً في هذه الظاهرة محل الدراسة. وتستخدم الاستبانة أداة مهمة لهذه الدراسة باعتبارها أداة مهمة لجمع البيانات في الدراسات الإستطلاعية في البحث العلمي عامة وبقية الدراسات في هذا المجال خاصة.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد صممت الاستبانة لمعرفة الجوانب المشار إليها. ومن ثم البدء بإجراء المقابلات المباشرة مع الطلاب كل على حدة وتسجيل الإجابات على نموذج الاستبانة بناءً على الأسئلة الواردة مع مراعاة التوضيح لمرادها إن لزم ذلك. وقد تم إجراء اختبار لمدى صلاحية الاستبانة وإمكانية الاعتماد عليها كدراسة إستطلاعية على مجموعة من الطلاب للتعرف إلى مدى وضوح الأسئلة وسهولة صياغتها. وبناءً على ذلك فقد أجريت بعض التعديلات البسيطة في صياغة بعض الأسئلة وترتيبها للتأكد من تأديتها للدور المطلوب منها. وبعد ذلك يمكن إدخال تلك الإجابات في البرنامج المخصص وفق متطلبات هذه الدراسة وهو برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات ليتمكن الباحثان من إجراء التحليلات المناسبة من أجل الوصول إلى النتائج والتوصيات المقترحة. وبالتالي المساهمة قدر الإمكان في وضع حل لتفادي تلك الظاهرة مستقبلاً.

كما يتم في هذه الدراسة كبقية الدراسات الأخرى، الإعتماد على مراجعة الإنتاج الفكري المنشور، وخاصة الدراسات المماثلة والتي تمت في مؤسسات علمية أخرى. من أجل الاستفادة من تلك الخبرات العلمية والعملية السابقة في هذا المجال وما نتائجهم وتوصياتهم حتى يمكن الاستئناس بها في الجوانب المختلفة لهذه الدراسة.

مراجعة الإنتاج الفكري:

تناول الإنتاج الفكري المنشور باللغة العربية مجموعة واسعة من الدراسات والبحوث التي تناولت باهتمام قضية مستوى التحصيل الأكاديمي العلمي للطلاب والقضايا الأخرى المرتبطة بها. وقد أجريت تلك الدراسات في دول مختلفة سواءً في دول الخليج بصفة خاصة أو الوطن العربي بصفة عامة في كليات وجامعات مختلفة خلال فترات سابقة متفاوتة. وكان محور اهتمام كثير من تلك الدراسات طلاب المرحلة الجامعية الأولى، مرحلة البكالوريوس، باعتبارهم شريحة واسعة في قطاع التعليم العالي. وبالذات قضية تدني مستوى التحصيل العلمي أو الأكاديمي لبعض الطلاب، لما تترتب عليه من سلبيات ترجع ليس فقط على الطلاب ولكن على النظام التعليمي والهدر في قدراته ومخرجاته. حيث يتوقع من أنظمة التعليم العالي مخرجات من الكوادر البشرية التي تسهم في دفع عجلة الاقتصاد والتطور وتلبية إحتياجات التنمية في المجتمع، شأنها شأن الأنظمة والمؤسسات والجهات المسؤولة المختلفة في الدولة.

ولذلك فإن قضية تدني مستوى التحصيل العلمي أو الأكاديمي عند بعض الطلاب ذات تأثير على تلك المخرجات التي تستلزم من المسؤولين العمل على تلافيها قدر الإمكان والسعي لتذليل العقبات التي تعترض حلها والقضاء عليها. إضافة إلى أهمية إدراك أن قدرات الطلاب التحصيلية والإنتاجية والإبداعية تتفاوت لما تعترض حياتهم من خبرات وعوامل إيجابية وسلبية ومشاكل ومواقف عديدة، والتي في مجملها لها تأثيرها الإيجابي أو السلبي على حياتهم نجاحاً أو إخفاقاً. ولذا فإن هذة القضية تعتبر من أصعب القضايا التعليمية والتربوية في النظام التعليمي من حيث التشخيص واقتراح الحلول لعلاجها. وذلك لارتباطها المباشر وغير المباشر بعوامل عديدة منها التربوية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية وغيرها.

ويمكن أن يعرف مستوى التحصيل الأكاديمي في هذه الدراسة بأنه محصلة إجمالي نتائج المقررات الدراسية التي درسها الطالب في فصل دراسي واحد أو عدة فصول دراسية والذي يمثل أو يقاس بالمعدل التراكمي الفصلي أو بالمعدل التراكمي العام النهائي. وتأتي نتيجة كل مقرر دراسي

من خلال مجموع ما ينجزه الطالب من متطلبات يؤديها كالامتحانات الدورية والنهائية والتكليفات والمشاريع البحثية والمناقشات وحضور المحاضرات وغير ذلك. وعليه فإن التدني في مستوى التحصيل الأكاديمي والذي يعرف أحياناً بالتعثر الدراسي أو التعثر الأكاديمي وهو إخفاق الطالب في تحقيق المستوى المطلوب أو الحد الأدنى للمستوى المقبول من أجل الاستمرار في الدراسة أو التخرج والحصول على الدرجة الجامعية أو على الأقل عدم الفصل أكاديمياً من الجامعة.

وتجدر الإشارة هنا إلى بعض من مجموعة من التعريفات التي وردت في الإنتاج الفكري والتي عرفت التحصيل الأكاديمي أو العلمي أو الدراسي للطالب الجامعي منها، هو متوسط ما يحصل عليه الطالب من درجات في كل المساقات المختلفة، ويقاس بمتوسط عدد النقاط التي تحصل عليها الطالب منذ التحاقه بالجامعة حتى تخرجه وهو ما يسمى بالمعدل التراكمي (سيد الطواب، ١٩٩٢م). بمعنى أن هناك عمليات حسابية للحصول على المتوسط الحسابي تجري على النقاط التي يتحصل عليها الطالب مقابل أو ما يماثل الدرجات التي تحصل عليها في كل مقرر يدرسه، وفق أنظمة الجامعة التي تحدد ذلك.

كما أن ويكيبيديا الموسوعة الحرة أوردت تعريفاً للتحصيل الدراسي فذكرت أنه محصلة التعليم وهو المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية (**ويكيبيديا**، ٢٠١٤م)، حيث يُحسب التحصيل الدراسي عادة عن طريق الاختبارات أو التقييم المستمر خلال الفصول الدراسية في المرحلة الجامعية. على الرغم من اختلاف طرق حساباته من مؤسسة علمية إلى أخرى لعدم موافقة الجميع على أفضل طريقة لحسابه. بالإضافة إلى أن جامعة أم القرى بمكة المكرمة وفي لائحة الدراسة المعمول بها أوردت أن المعدل التراكمي هو حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب في جميع المقررات التي درسها منذ التحاقه بالجامعة على مجموع الوحدات المقررة لتلك المقررات، حيث يحدد التقدير العام بناءً على معدل الطالب التراكمي العام الذي حققه. وأن المعدل الفصلي هو حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب على مجموع الوحدات المقررة لجميع المقررات التي درسها في أي فصل دراسي.

وتحسب النقاط بضرب الوحدة المقررة في وزن التقدير الذي حصل عليه في كل مقرر درسه الطالب **(جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ)**.

ومن ناحية أخرى فقد وردت في الإنتاج الفكري دراسات عديدة، نتطرق باختصار إلى بعضها، تناولت موضوع تدني المعدلات التراكمية من جانب العوامل المؤثرة فيه عند الطلاب. فقد تكون تلك العوامل خاصة بالطالب وقد تكون خاصة بالقسم العلمي وقد تكون خاصة بأعضاء هيئة التدريس، وقد تكون أيضاً متعلقة بالخطة الدراسية أو المنهج الدراسي. فمن العوامل الخاصة الأساسية بشخصية الطالب نفسه نسبته التي تحصل عليها في مرحلة الثانوية العامة وتخصصه العلمي أو الأدبي أو الشرعي، المستوى الذي تحصل عليه في اختبار القدرات العامة، كيفية قبوله في القسم العلمي بالجامعة، ورغبته في الاستمرار في دراسة التخصص الذي يدرسه. كما أن هناك من العوامل الاجتماعية الخاصة بالطالب المؤثرة في مستوى تحصيله الدراسي كحالته الاجتماعية، وامتلاكه لسيارة خاصة، وتمويله، وسكنه، وعمل الوالدين ومستوى تعليمهما، واجتماعه بالأسرة، وعمله. إضافة إلى المعلومات المرتبطة بدراسته كطريقة المذاكرة وإتمام الواجبات وحضور المحاضرات ومتابعة الوالدين. وهناك أيضاً عوامل مرتبطة بالقسم العلمي كدور رئيس القسم والمرشد الأكاديمي في تهيئة المتطلبات والاحتياجات كافة لسير العملية التعليمية. كما أن لأعضاء هيئة التدريس بالقسم دورهم الفعال في التأثير على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب من حيث تمكنهم من مادتهم العلمية وتأدية دورهم والتزامهم بالمتطلبات التدريسية والتقييمية.

ففي دراسة وصفية تحليلية أجريت في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران عن العوامل التي تؤثر في تدني المعدل التراكمي عند الطلاب بينت أن تدني مستوى الثانوية العامة ولغة التدريس المعتمدة في الجامعة وهي اللغة الإنجليزية وقضاء الوقت في ممارسة الرياضة والهوايات وعادات المذاكرة، إضافة إلى اقتناء معظم الطلاب للسيارات الخاصة هي بعض وأهم تلك العوامل (عبدالحفيظ قاضي، ١٩٨٧م). كما أن دراسة أجريت في كلية التربية بجامعة المنصورة هدفت إلى التعرف إلى العوامل الأساسية التي أسهمت في زيادة نسبة الرسوب

من وجهة نظر الطلاب الراسبين وكذلك أعضاء هيئة التدريس. والتي أوضحت أن هناك عوامل عدة وراء ذلك مثل أسلوب القبول المعمول به في الجامعة، مستوى الخدمات المقدمة للطلاب، وحضور المحاضرات، وأساليب وطرق الامتحانات، وتعدد المقررات الدراسية (**علي جوهر، ١٩٨٩م**).

وفي دراسة أخرى في جامعة الملك فيصل، أوضحت أن من الأسباب الرئيسة وراء تدني المعدلات التراكمية لبعض الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي والتي أدت بدورها إلى إنذار هؤلاء الطلاب أكاديمياً هو إلتحاقهم بالكلية بدون رغبة فيها، ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالطلاب المتدنية معدلاتهم التراكمية، تأثير الجو الأسري للطلاب، استعداد الطلاب النفسي للدراسة وسوء الأحوال النفسية للطلاب، وقلة المراجع والكتب الدراسية. بالإضافة إلى الانشغال بألعاب الفيديو والتلفزيون والأصدقاء (**ابراهيم الشامي، مهنى غنايم، ١٩٩٢م**). ودراسة أخرى أيضاً هدفت إلى التعرف إلى العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل العلمي لبعض الطلاب في كلية المعلمين، حيث إن نظام الدراسة لا يهتم بضعاف المستوى، ازدحام القاعات الدراسية، وضعف مستوى نظام الإرشاد الأكاديمي كانت من أهم نتائجها والتي أثرت في تدني المعدلات التراكمية لبعض الطلاب (**عبداللطيف الحليبي، حمزه الرياشي، ١٩٩٤م**).

وقد اختلفت العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية عند الطلاب من دراسة لأخرى، ولذلك فإن من العوامل السلبية التي تؤثر في مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب هي الغياب وعدم الالتزام بحضور المحاضرات وكذلك عدم توافر وسائل النقل الخاصة بالطلاب، إضافة إلى عدم اهتمام أولياء الأمور بمواظبة أبنائهم الطلاب في دراستهم، والتي جاءت في نتائج دراسة أعدت للتعرف على العوامل المؤثرة في مواظبة الطلاب من وجهة نظر الطلاب المنتظمين وغير المنتظمين وأثر ذلك إلى تحصيلهم الدراسي (**محمد آل عمرو، ٢٠٠٤م**). وكذلك تأتي الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى العوامل الكامنة وراء ظاهرة تدني المعدلات التراكمية لبعض الطلبة بكليات الجامعة الإسلامية بغزة، حيث أظهرت أن العوامل الإجتماعية والاقتصادية هي الأكثر تأثيراً

من العوامل الشخصية والعوامل التربوية في تدني المعدلات التراكمية، وقد أوصت الدراسة بالنظر في معاناة الطلاب للوصول إلى الجامعة، بالإضافة إلى ضرورة النظر في تحقيق رغبات الطلاب عند قبولهم بالجامعة **(فؤاد العاجز، ٢٠٠٢م)**.

ومن جهة أخرى تأتي دراسة ركزت على التعرف إلى كيفية تكيف الطالب الجامعي عند التحاقه بالجامعة في السنة الأولى، حيث أوضحت الدراسة معاناة الطالب في هذه الفترة من حيث تغير نمط الحياة التعليمية لديهم وصعوبة التكيف معها، ومن ثم ينعكس ذلك على الاندماج الاجتماعي في الجامعة **(بيدر، ١٩٩٥م)**. وهذة الفترة في الواقع فترة حساسة ومهمة للطالب الجامعي وللقسم العلمي وللجامعة وللنظام التعليمي أيضاً، لأنها هي البداية والمقدمة فإذا ما كانت البداية ناجحة فإن ما يتبعها من خطوات سيسهل نجاحة وسيعود بالأثر الإيجابي للجميع والعكس تماماً.

ومن الدراسات الأخرى في هذا المجال أيضاً، دراسة أجريت للتعرف إلى أسباب انخفاض المستوى الدراسي لبعض طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة. حيث أظهرت الدراسة الأسباب المؤدية لهذه الظاهرة ومنها: عدم الاهتمام بالمذكرة وتأجيلها إلى قرب نهاية الفصل الدراسي، المسؤوليات العائلية الملقاة على عاتق الطلاب، حضور المحاضرات لمجرد الحضور فقط، عدم توافر الإمكانيات المتاحة للقبول في كليات أخرى، عدم توافر المصادر العلمية والمراجع للمقررات الدراسية، وغيرها من الأسباب التي تؤثر في انخفاض المستوى الدراسي عند بعض الطلاب **(محمد حسن، ١٩٩٠م)**.

وفي دراسة أخرى كذلك عن العلاقة بين التحصيل العلمي الدراسي وبعض العوامل الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لطلبة جامعة الكويت، حيث كان من نتائجها التي أوضحت مسببات تدني التحصيل العلمي عدم توافق رغبة الطالب بالتخصص أو القسم المقبول فيه الطالب، ضعف المهارات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس، تمكن أعضاء هيئة التدريس من المقررات التي يدرسونها، ضعف العلاقة ما بين الطالب وعضو هيئة التدريس، وضعف الإعداد العلمي في المرحلة الثانوية، وغيرها من الأسباب **(جاسم الكندري، ١٩٩٣م)**.

وفي دراسة عن عوامل انخفاض المعدلات التراكمية لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض الذين يمثلون نصف طلاب الكلية تقريباً والذين تتدنى معدلاتهم التراكمية عن مقبول، حيث أظهرت الدراسة الأسباب المؤدية إلى ذلك التدني ومنها شرود الذهن وعدم التركيز في أثناء المحاضرات، ضعف الحماس والجدية للتعلم عند بعض هؤلاء الطلاب، الاعتماد على الحفظ دون الفهم، وعدم وضوح أهداف بعض المقررات، وعدم الاهتمام بالمذاكرة إلا قبل الامتحان النهائي، التسجيل في تخصص غير مرغوب فيه، وعادات السهر، والتغرب والبعد عن الأهل، وكذلك متابعة القنوات الفضائية **(محمد اليحيى ٢٠٠٨م)**. وكذلك من جهة أخرى، الدراسة التي أثبتت من ضمن نتائجها التي توصلت إليها، العلاقة الإيجابية بين الاستقرار النفسي الأسري والتحصيل الدراسي عند الطالبات الجامعيات. والذي يمكن بطبيعة الحال العكس صحيحاً **(حكمت العرابي، ١٩٩٥م)**.

وتأتي جميع الدراسات التي سبق الإشارة إليها في إطار التركيز بشكل أساسي على التعرف إلى العوامل والأسباب التي تؤدي إلى انخفاض وتدني المعدل التراكمي والذي يسمى أيضاً بالتعثر الأكاديمي أو التعثر الدراسي عند بعض الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى، مرحلة البكالوريوس. وقد صنفت تلك العوامل على اعتبار أنها عوامل شخصية أو ذاتية، عوامل تربوية تعليمية أكاديمية تتعلق بالهيئة الدراسية في القسم العلمي أو الكلية أو الجامعة، إضافة إلى المقررات الدراسية والإرشاد الأكاديمي، عوامل اقتصادية، وعوامل اجتماعية أسرية.

وبطبيعة الحال فقد اختلفت تلك العوامل والأسباب في تلك الدراسات من دراسة لأخرى ويعتبر ذلك بديهياً لاختلاف البيئات والمجتمعات والإمكانيات والظروف الزمانية والمكانية التي أجريت فيها تلك الدراسات. ولذلك فهذه الدراسة أيضاً إضافة إلى ما سبقتها من دراسات تسعى للتعرف إلى أسباب تدني المعدلات التراكمية للطلاب المتدنية معدلاتهم التراكمية عن تقدير مقبول وفق المتغيرات الملائمة والمرتبطة بهذه الظاهرة في بيئة قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. مؤملين أن تكون نتائج هذه الدراسة وتوصياتها تصب في مصلحة طلاب مجتمع الدراسة لرفع معدلاتهم

التراكمية. إضافة إلى الأخذ في الإعتبار إمكانية تلافي تلك العوامل والمسببات ووضع الحلول الاستباقية لمجموعات الطلاب الملتحقة مستقبلاً بالقسم.

نتائج الاستبانة:

حددت الدراسة ١٤٠ طالباً منتظماً في قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ممن تتدنى معدلاتهم التراكمية عن جيد. وقد أجرى الباحث المقابلات مع هؤلاء الطلاب والتهيئة لاستكمال بيانات الاستبانة الذي أعد للدراسة، حيث استوفى ٥٥ استبانة من إجمالي عدد العينة والتي كانت ١٤٠ استبانة، وقد مثلت ما نسبته ٤٠٪ تقريباً. ولم تستوف ٨٥ استبانة لعدة أسباب منها أنه لم يجب عليها ولم يستجب لها بعض الطلاب بسبب التخوف من طبيعة موضوع الدراسة والتي تمس موقفهم الدراسي بالقسم، بالإضافة إلى انسحاب بعضهم من الجامعة وتحول بعضهم إلى أقسام أخرى وكذلك تخرج كثيرًا منهم، ذلك أن لائحة الدراسة بالجامعة تسمح بتخرج الطالب الذي أنهى جميع مواد ومتطلبات تخرجه بتقدير مقبول وبمعدل تراكمي لا يقل عن واحد.

تحليل النتائج ومناقشتها:

يعتمد تحليل النتائج في هذه الدراسة على تناول الجوانب الستة الأساسية بالترتيب والمقررة في تصميم الاستباة والتي هي: معلومات أساسية، معلومات شخصية، معلومات دراسية، معلومات أكاديمية خاصة بالقسم والإرشاد الأكاديمي، معلومات عن أعضاء هيئة التدريس، ومعلومات عن الأسباب والحلول، حيث يتم تناول كل قسم بالتحليل والمناقشة ولما تتضمنه من مؤشرات ومتغيرات ومفاهيم حتى يمكن وضع الصورة الكاملة لكل حقل من تلك الحقول والتي يمكن إجمالاً بها دراسة وتفسير الظاهرة. ويتم الاعتماد في ذلك على نتائج ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS والمعد في شكل جداول إحصائية والتي سبق عرضها في نتائج الاستبانة والممثلة في حقول خاصة بالمتغيرات والتكرارات والنسب المئوية والحقيقية والتراكمية:

أولاً: معلومات أساسية:

أوضح التحليل المتعلق بمعدل الثانوية العامة لطلاب مجتمع الدراسة بأن معظمهم ليسوا من ذوي المعدلات المتدنية، بل إن حوالي ٧٠٪ منهم، والذين يمثلون أغلبيتهم قد

حصلوا على معدلات (جيد جدًا)، وممتاز وكذلك نسبة 27,3٪ قد حصلوا على تقدير جيد وأن ٣,٦% فقط والذين يمثلون الأقلية هم الحاصلون على تقدير (مقبول) (انظر الجدول رقم ١). وهذا يمكن الاستناد إليه في أن مستواهم الأكاديمي وتهيئتهم العلمية السابقة وفي مرحلة الثانوية العامة بالذات لم يكن متدنياً وليس بالوضع الذي يمكن أن يكون سبباً أو قد يكون أحد مسببات الظاهرة محل الدراسة.

الجدول رقم (١) معدل الثانوية العامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مقبول	2	3.6	3.6	3.6
	جيد	15	27.3	27.3	30.9
	جيد جدا	27	49.1	49.1	80.0
	امتياز	11	20.0	20.0	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

كما أظهر التحليل فيما يتعلق بنتيجة اختبار القدرات العامة (انظر الجدول رقم ٢)، فقد بينت النتائج أن النسب التي تحصلوا عليها الطلاب محل الدراسة تتراوح ما بين ٥١٪-٧٩٪، حيث لم تتضح فروقات ذات دلالة يمكن الاعتبار أوالاستدلال بها، حيث تراوحت الغالبية لتسعة وثلاثين طالباً من الحاصلين على ٦١٪-٧٩٪ وبنسبة ٨٥٪ تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي، وتبقى الأقلية لسبعة طلاب ما بين ٥١٪-٦٠٪. ولم يستكمل ٩ طلاب الإجابة عن هذا الجزء من الاستبانة. آخذين في الاعتبار أيضاً أن اختبار القدرات العامة ليس ذا دلالة واقعية يعتد بها، وإضافة إلى ذلك أنه لا يمكن أن يعتبر مؤشراً حقيقياً لقياس المستوى العلمي الأكاديمي للطالب. وعلى الرغم من ذلك، فالغالبية لم يكونوا من ذوي المعدلات أو المستويات المتدنية كصفة ملحوظة على خصائصها.

الجدول رقم (٢) نتيجة اختبار القدرات العامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	51	1	1.8	2.2	2.2
	54	1	1.8	2.2	4.3
	55	1	1.8	2.2	6.5
	59	1	1.8	2.2	8.7

	60	3	5.5	6.5	15.2
	61	1	1.8	2.2	17.4
	62	3	5.5	6.5	23.9
	63	1	1.8	2.2	26.1
	64	3	5.5	6.5	32.6
	65	3	5.5	6.5	39.1
	66	4	7.3	8.7	47.8
	68	4	7.3	8.7	56.5
	69	2	3.6	4.3	60.9
	70	2	3.6	4.3	65.2
	71	1	1.8	2.2	67.4
	72	4	7.3	8.7	76.1
	73	3	5.5	6.5	82.6
	74	2	3.6	4.3	87.0
	76	3	5.5	6.5	93.5
	78	2	3.6	4.3	97.8
	79	1	1.8	2.2	100.0
	Total	46	83.6	100.0	
Missing	System	9	16.4		
Total		55	100.0		

الجدول رقم (٣) التخصص في الثانوية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علمي	52	94.5	94.5	94.5
	ادبي (شرعي)	2	3.6	3.6	98.2
	غير ذلك	1	1.8	1.8	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

وكذلك فيما يختص بتخصص الطلاب محل الدراسة في المرحلة الثانوية فقد بينت النتائج (انظر الجدول رقم ٣) أن تخصص الغالبية العظمى لهؤلاء الطلاب وبنسبة ٩٤,٥٪ هو التخصص العلمي وتبقى النسبة المتبقية ٥,٤٪ تقريباً للتخصص الأدبي (شرعي) وغير ذلك. وهذا يبين أن الخلفية العلمية لهؤلاء الطلاب هي التخصص العلمي والذي يتفق مع مفردات ومحتويات كثير من المقررات المعتمدة في الخطة الدراسية لقسم علم المعلومات. وعلى هذا فإنه يمكن القول بأن التخصص العلمي أو الأدبي في المرحلة الثانوية للطالب كتمييز للدراسين بالقسم لم يكن له علاقة أو تأثير في اجتياز المقررات والمراحل والمستويات الدراسية وبالتالي تدني أو ارتفاع المعدل التراكمي أو التحصيل العلمي.

الجدول رقم (٤) القبول في الجامعة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	القبول المباشر	41	74.5	74.5	74.5
	السنة التأهيلية	13	23.6	23.6	98.2
	غير ذلك	1	1.8	1.8	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

القبول في الجامعة: أظهرت نتائج تحليل البيانات عن كيفية قبول طلاب مجتمع الدراسة في الجامعة (انظر الجدول رقم ٤) أن الذين قبلوا في الجامعة وفي قسم علم المعلومات بطريقة مباشرة في فترة التقديم للإلتحاق والقبول الرسمية قد بلغت نسبتهم ٧٤,٥٪ وهوما يمثل الأغلبية تقريبًا. وهذا يشير بوضوح إلى أن هذه النسبة من طلاب مجتمع الدراسة لم تعانِ من صعوبات في إجراءات القبول والالتحاق بالقسم، الأمر الذي يوضح أن إلتحاقهم كان بناءً على رغبتهم الدراسة في هذا المجال، علم المعلومات.

أما الذين قبلوا بالقسم بعد إنهاء ما يسمى بالسنة التحضيرية أو التأهيلية لعدم قبولهم في المرحلة الأولى فقد بلغت نسبتهم ٢٣,٦٪، وهو ما يمثل ربع مجتمع الدراسة تقريباً. ومن المعتاد أن يتم تسكين هؤلاء الطلاب في أقسام كليات الجامعة بناءً على مستوى معدلاتهم التراكمية التي حققوها في نهاية تلك السنة. ومن الطبيعي أن يتجه الطلاب ذوو المعدلات التراكمية الجيدة إلى الالتحاق بأقسام الكليات العلمية البحتة أو التطبيقية دون الكليات والتخصصات النظرية أو الإجتماعية أوغير ذلك للفرص المتاحة لهم. وغالباً ما يتم تسكين البقية في الأقسام الأخرى بناءً على المتاح بها ولضمان حصول الطلاب على مقاعد دراسية بالجامعة، وليس بناءً على رغبتهم في دراسة تخصص ما.

أما الطلبة الملتحقين بالقسم بطرق أخرى كالتحويل من قسم إلى قسم أو من جامعة إلى جامعة فقد كانت نسبتهم ١,٨٪ وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالمقبولين مباشرة أو بعد إنهاء السنة التأهيلية، على الرغم من أن التحاقهم كان على أغلب الظن بناء على رغبتهم أيضًا، الأمر الذي يمكن أن يدعم نسبة الطلاب الملتحقين بالقسم بناءً على

رغبتهم في الدراسة في هذا المجال، علم المعلومات. وبعبارة أخرى: تظهر نتائج الدراسة أن أقل الفئات الموجودة داخل القسم هم ممن تم قبولهم بطرق أخرى غير القبول المباشر بينما تمثل الشريحة الأكبر من الفئة التي قبلت بطريقه مباشرة.

الاستمرار في القسم: أظهر تحليل البيانات في جدوله الخامس رغبة الطلاب في الاستمرار بالقسم من عدمه كما يلي: أن معظم طلاب مجتمع الدراسة بقسم علم المعلومات يرغبون في الاستمرار بالدراسة فيه. حيث بلغت نسبتهم ٩٦,٤٪، وهي الغالبية العظمى مقابل نسبة ضئيلة جدًا، وهي ٣,٦٪ للذين لا يرغبون بالاستمرار بالدراسة فيه (انظر الجدول رقم ٥). وهذا يبين أن هناك ارتباطاً واضحاً بين القبول المباشر بالجامعة ورغبة الاستمرار بالدراسة داخل القسم العلمي (مقارنة بالجدول السابق رقم ٤). حيث عادة ما تكون هي الرغبة الأولى أو الثانية لتحديد القسم المطلوب الالتحاق به وفق إجراءات القبول المحددة في استمارة القبول.

وهو ما يؤكد أن التحاق معظم هؤلاء الطلاب مجتمع الدراسة هو بناءً على رغبتهم الدراسة في هذا المجال، وليس لمجرد حصولهم على مقعد دراسة في المرحلة الجامعية وفي أي تخصص كان. وعليه فإنه يمكن القول بأن التحاق طلاب مجتمع الدراسة بقسم علم المعلومات لم يكن لزاماً أو مفروضاً عليهم وبدون رغبتهم، ولذا فإنهم لا يرغبون بالاستمرار فيه، وبالضرورة لن يحققوا مستويات أو معدلات تراكمية جيدة ولكن جاء التحاقهم بناءً على رغبتهم بالإضافة إلى رغبتهم في الاستمرار فيه والحصول على الدرجة العلمية منه. وهذا ما يؤكد أن الالتحاق بالقسم والاستمرار فيه لم يكن من الأسباب التي أدت إلى تدني التحصيل الأكاديمي لهؤلاء الطلاب محل الدراسة.

الجدول رقم (٥) الاستمرار في القسم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	53	96.4	96.4	96.4
	لا	2	3.6	3.6	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

الجدول رقم (٦) الحالة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعزب	8	14.5	14.5	14.5
	متزوج	47	85.5	85.5	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

ثانياً: معلومات شخصية:

الحالة الاجتماعية: يظهر من تحليل السؤال المتعلق بالحالة الاجتماعية لهؤلاء الطلاب المعنيين في هذه الدراسة أن المتزوجين يمثلون الجزء الأكبر والغالبية في مجتمع الدراسة، حيث بلغ عددهم ٤٧ طالباً متزوجاً بنسبة ٨٥,٥٪ من إجمالي العينة. ومن ناحية أخرى، بلغت نسبة الطلاب العزاب غير المتزوجين ١٤,٥٪ (انظر الجدول رقم ٦). وقد تكون هذه النسبة المرتفعة للطلاب المتزوجين نسبة طبيعية ليست مستغربة، في مجتمع يتوجه إلى تزويج أبنائه في سن مبكرة لتوافر العوامل التي تدعم ذلك كالإمكانات المادية المتاحة أو التأثر الديني بمسألة الزواج المبكر والتي يشجع عليها ديننا الإسلامي الحنيف. ولهذا فيمكن القول بأنه يعد نوعاً من الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى الطالب الدارس في مرحلة التعليم الجامعي، الأمر الذي يدعم حصول الطالب على مستويات دراسية أفضل.

وفي المقابل، وحيث إن الغالبية من عينة مجتمع الدراسة متزوجون وأن معدلاتهم التراكمية متدنية فقد يفسر ذلك بأن الحالة الاجتماعية أو الزواج له تأثير سلبي في التحصيل العلمي بدلالة نتائج الجدول رقم (٦). وأن الزواج سيزيد من المسؤوليات والمهام الملقاة على عاتق الطالب، وأن إتمام أي منها سيكون على حساب البقية ومن ضمنها الدراسة وتحقيق متطلباتها. وبذلك لا يمكن الجزم بأن الحالة الاجتماعية ستدعم أو لا تدعم حصول الطالب على معدل تراكمي مرتفع أو متدني. وذلك ما يمكن أن يقال أيضاً في نسبة الطلاب العزاب والتي بلغت ١٤,٥٪ لدى ثمانية طلاب وتدنت معدلاتهم التراكمية وليست عليهم مسؤوليات ومتطلبات للحياة الزوجية.

الجدول رقم (٧) امتلاك سيارة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	47	85.5	85.5	85.5
	لا	8	14.5	14.5	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

هل تمتلك سيارة؟: أظهرت نتائج تحليل بيانات الدراسة في جدولها السابع أن الطلاب الذين يمتلكون وسائل النقل الخاصة للوصول إلى الجامعة يمثلون الجزء الأكبر والغالبية، حيث بلغ عددهم ٤٧ طالباً يمثلون نسبة ٨٥,٥٪ من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة الذين لا يمتلكون وسيلة نقل خاصة بهم هي ١٤,٥٪ فقط. وهذه النسبة تعتبر طبيعية أيضاً في مجتمع يحرص فيه كل أفراده على امتلاك وسائل نقل خاصة بهم للوصول إلى أماكن عملهم أو دراستهم. الأمر الذي يوضح أن غالبية هؤلاء الطلاب لا يعانون مشاكل مرتبطة بالمواصلات أو وسائل النقل العامة لتوافرها لديهم. وذلك في الواقع وفي مجتمعات أخرى مشكلة رئيسة وأمر شائع يعانيه كثير من طلاب مرحلة التعليم الجامعي، الأمر الذي قد يكون سبباً في تدني مستواهم الدراسي للمعاناة والصعوبات التي يعانون منها جراء الاستعانة بوسائل النقل العامة المختلفة.

الجدول رقم (٨) عنوان السكن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مكة	46	83.6	83.6	83.6
	جدة	6	10.9	10.9	94.5
	الطائف	2	3.6	3.6	98.2
	غير ذلك	1	1.8	1.8	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

مدينة السكن: تبين نتائج الاستبانة (انظر الجدول رقم ٨) أن العدد الأكبر أو الغالبية من عينة مجتمع الدراسة يسكنون في مدينة مكة المكرمة، حيث بلغ عددهم ٤٦ طالباً يمثلون ٨٣,٦٪. بينما يتوزع سكنى باقي طلاب العينة في مدن أخرى خارج مدينة مكة المكرمة والذين مثلوا الأقلية بنسبة ١٦,٤٪. حيث بلغت نسبة من يسكنون في مدينة جدة ١٠,٩٪ ونسبة من يسكنون في مدينة الطائف ٣,٦٪، وأما الذين لم يحددوا مكان سكنهم فكانت نسبتهم ١,٨٪.

وفي الواقع نجد أن هذه نسب طبيعية إذ يتوجه معظم الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة في كل مدينة للالتحاق بالجامعة الرئيسة الموجودة في مدينتهم وفي حالة عدم قبولهم بها لأية إعتبارات فقد يتوجهون إلى أقرب مدينة أخرى توجد فيها جامعة حكومية للالتحاق بها أو لجهات أخرى. وعلى ذلك، فإن غالبية هؤلاء الطلاب في مجتمع الدراسة لا يعانون صعوبات التنقل وقطع المسافات ما بين المدن لبلوغ مقر دراستهم بل هم يقطنون في المدينة التي توجد بها جامعتهم. بديهياً، الأمر الذي لا يشكل عقبة يعانيها طلاب مجتمع الدراسة وتؤثر على مستوى تحصيلهم العلمي بخلاف الذين يبعدون مسافات بعيدة ويتحملون المشاق للوصول إلى الجامعة.

الجدول رقم (٩) السكن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الوالدين	46	83.6	83.6	83.6
	غير الوالدين	9	16.4	16.4	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

طبيعة السكن: تفيد نتائج تحليل البيانات أن طلاب عينة الدراسة الذين يسكنون مع والديهم يمثلون الجزء الأكبر من العينة، إذ بلغت نسبتهم ٨٣,٦٪، وأما الذين لا يسكنون مع والديهم فقد بلغت نسبتهم ١٦,٤٪ (انظر الجدول رقم ٩). حيث كانت كنتيجة واضحة أن نسبة الطلاب الذين يسكنون مدينة مكة المكرمة مساوية للقاطنين مع والديهم، بينما تساوت النسبة الأخرى للقادمين من خارج مدينة مكة المكرمة مع الساكنين مع غير والديهم. وليس ذلك بالضرورة إذ قد يكون من الطلاب الساكنين في غير مدينة مكة المكرمة ولكن يسكنون بالفعل مع والديهم وقد تكون نسبة من الطلاب الساكنين في مدينة مكة المكرمة لا يسكنون مع والديهم.

ولكن يمكن الخلوص من ذلك إلى أن الغالبية من طلاب مجتمع الدراسة يمكن القول بأنهم مستقرون نفسياً وأسرياً في جانب العيش مع والديهم وهو أمر منطقي وناتج طبيعي في الأحوال الأسرية الاجتماعية الطبيعية، وقد يكون العكس صحيحاً. وبذلك يتضح أن سكن الطالب مع والديه أو

مع غير والديه لم يكن ذا تأثير على مستوى التحصيل العلمي بدليل أن الغالبية من مجتمع الدراسة يسكنون مع والديهم، ولكن معدلاتهم التراكمية متدنية.

الجدول رقم (١٠) عمل الأب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	حكومي	16	29.1	47.1	47.1
	خاص	5	9.1	14.7	61.8
	لا يعمل	13	23.6	38.2	100.0
	Total	34	61.8	100.0	
Missing	System	21	38.2		
Total		55	100.0		

عمل الأب: يتضح من نتائج السؤال المتعلق بطبيعة عمل آباء طلاب العينة أن عدد الآباء العاملين في المجال الحكومي ١٦ أباً يمثلون ٢٩,١٪ من إجمالي العينة. بينما بلغ عدد الذين يمارسون أعمالاً خاصة ٥ آباء، وبنسبة ٩,١٪ بينما بلغ عدد الذين لا يعملون ١٣ أبًا، ويمثلون ٢٣,٦٪ من إجمالي العينة في حين أنه يوجد ٢١ استبانة استبعدت إجاباتها في هذا السؤال بسبب عدم الإجابة عنه يمثل نسبة ٣٨,٢٪ في هذا الجزء من الاستبانة (انظر الجدول رقم ١٠). وهذا متوقع من بعض الطلاب وفي كل المراحل التعليمية وليست المرحلة الجامعية فقط، بل وحتى في التعليم العام لتحرجهم من وظائف أو مهن أو أعمال والديهم.

وفيما يتعلق بمستوى تعليم الأب أيضاً فقد تبين (انظر الجدول رقم ١١) أن أعلى نسبة برزت من خلال التحليل الإحصائي للآباء الحاصلين على تعليم ثانوي حيث بلغ عددهم ١٥ أبًا، ويمثلون ما نسبته ٢٧,٣٪ ثم يليهم الحاصلون على تعليم جامعي وعددهم ٩ أشخاص ويمثلون ١٦,٤٪، ثم الذين تحصلوا على تعليم متوسط ٣ أشخاص وبنسبة ٥,٥٪، في حين تساوى الحاصلون على دبلوم مع التعليم الابتدائي وعددهم اثنان لكل منهما وبنسبة ٣,٦٪ لكل منهما أيضاً وأما الذين لم يحددوا مستوى التعليم فكانت إجابة واحدة بنسبة ١,٨٪ بينما تركت مجموعة من العينة الإجابة بدون تحديد نهائياً، حيث بلغ عددهم ٢٣ طالباً من إجمالي عينة الدراسة وبنسبة بلغت ٤١,٨٪. وهذا أمر متوقع أيضاً من بعض هؤلاء الطلاب لتحرجهم من مستوى تعليم آبائهم.

ويتضح من ذلك أن نسباً لها تأثيرها في مجتمع الدراسة من الطلاب لم ترغب الإفصاح عن طبيعة عمل أو عدم عمل آبائهم لأي أسباب كانت فإن ذلك سيؤثر وبلاشك في التحليل والاستدلال، ولذا فبيانات هذه المتغيرات يمكن الإستفادة منها لتأييد أو عدم تأييد متغيرات أخرى حسب طبيعتها والحاجة إليها.

الجدول رقم (١١) مستوى تعليم الأب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	2	3.6	6.3	6.3
	متوسط	3	5.5	9.4	15.6
	ثانوي	15	27.3	46.9	62.5
	دبلوم	2	3.6	6.3	68.8
	جامعي	9	16.4	28.1	96.9
	غير ذلك	1	1.8	3.1	100.0
	Total	32	58.2	100.0	
Missing	System	23	41.8		
Total		55	100.0		

الجدول رقم (١٢) عمل الأم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ربة بيت	30	54.5	85.7	85.7
	تعليمي	5	9.1	14.3	100.0
	Total	35	63.6	100.0	
Missing	System	20	36.4		
Total		55	100.0		

عمل الأم: كما تطرقت الدراسة إلى عمل الأم ومستواها التعليمي، حيث بلغ عدد الذين حددوا عمل أمهاتهم (ربة منزل) ٣٠ طالباً تمثل ٥٤,٥٪، بينما أبرزت النتائج المجال التعليمي للأم بالعدد ٥ وبنسبة ٩,١٪ في حين تركت مجموعة من العينة الإجابة دون تحديد وعددهم ٢٠ طالباً يمثلون ٣٦,٤٪ (انظر الجدول رقم ١٢). ولا غرابة في ذلك لوجود بعض العادات والتقاليد في المجتمع، حيث لا يرغب بعضهم في الإفصاح عن عمل الأم أو أي معلومات أخرى تتعلق بالأسرة وخصوصاً ما يتعلق بالنساء.

وفيما يتعلق بمستوى تعليم الأم أيضاً (انظر الجدول رقم ١٣) فقد تبين أن الأمهات الحاصلات على تعليم ثانوي بلغ عددهن ١٣ واللائي يمثلن ٢٣,٦٪ ثم تلتها الأمهات الحاصلات على تعليم ابتدائي، إذ بلغ عددهن ٦ أمهات يمثلن ١٠,٩٪. في حين بلغ عدد الأمهات الحاصلات على تعليم متوسط اثنتين ٢ وبنسبة ٣,٦٪. بينما بلغ عدد الأمهات الحاصلات على تعليم جامعي ٤ وبنسبة تصل إلى ٧,٣٪. في حين ذكر ٧ طلاب من العينة غير ذلك وبنسبة ١٢,٧٪. بينما لم يجب على هذه الفقرة ٢٢ طالباً من أفراد العينة والذين يمثلون ٤٠٪. وقد يرى بعض الطلاب أن ذلك من الأمور التي لا ينبغي الإفصاح عنها لحساسيتها الاجتماعية كما ذكر آنفاً.

ويتضح من هذا الجزء أيضاً الصورة نفسها التي ظهرت في عمل الأب ومستواه التعليمي ذلك أن نسباً لها تأثيرها في النتائج من الطلاب لم ترغب في الإفصاح عن طبيعة عمل أو عدم عمل أمهاتهم لأي أسباب كانت أيضاً. ولذلك فبيانات هذه المتغيرات يمكن الاستفادة منها لتأييد متغيرات أخرى حسب طبيعتها والحاجة إليها أو عدم تأييدها.

الجدول رقم (١٣) مستوى تعليم الأم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	6	10.9	18.2	18.2
	متوسط	2	3.6	6.1	24.2
	ثانوي	13	23.6	39.4	63.6
	دبلوم	1	1.8	3.0	66.7
	جامعي	4	7.3	12.1	78.8
	غير ذلك	7	12.7	21.2	100.0
	Total	33	60.0	100.0	
Missing	System	22	40.0		
Total		55	100.0		

الجدول رقم (١٤) التمويل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من الوالدين	32	58.2	59.3	59.3
	مكافأة الجامعة	14	25.5	25.9	85.2
	غير ذلك	8	14.5	14.8	100.0
	Total	54	98.2	100.0	
Missing	System	1	1.8		
Total		55	100.0		

التمويل: تبين من السؤال المتعلق بكيفية الحصول على الموارد المالية للطلاب (انظر الجدول رقم ١٤)، أن فئة كبيرة من العينة تعتمد في تمويلها على الوالدين حيث بلغ عددهم ٣٢ طالباً وبنسبة وصلت إلى ٥٨,٢٪. وهي نسبة أقل من المتوقعة في مجتمع معروف بإمكانياته المالية العالية، وخاصة أن الطلاب أبناء ذلك المجتمع وهم في مرحلتهم الدراسية الجامعية ولم يلتحقوا بعد بالحياة المهنية أو العملية التي يتكسبون منها لتغطية وتلبية إحتياجاتهم ونفقاتهم. بينما بلغ عدد الذين اكتفوا بمكافأة الجامعة ١٤ طالباً والذين يمثلون ٢٥,٢٪. وبلغ عدد الذين يعتمدون في تمويلهم على مصادر أخرى ٨ طلاب وبنسبة ١٤,٥٪ وترك شخص واحد من العينة هذه الفقرة دون إجابة. ولعل ارتفاع، نوعاً ما، نسبة المعتمدين على الوالدين في تمويلهم قد يكون بسبب أن بعض الطلاب يمضون مدة أكثر من المدة المقررة نظاماً في الدراسة الجامعية وهي أربع سنوات، ولذا فإن المكافأة الجامعية تتوقف عنهم وبالتالي يلجؤون إلى الوالدين لمساعدتهم مالياً. بينما كانت نسبة الذين يلجؤون إلى مصادر تمويلية أخرى أقل من ذلك. وإذا كان لتوافر السيولة المادية لدى هؤلاء الطلاب تأثير على تحصيلهم الدراسي، وبالتالي على معدلهم التراكمي إيجاباً فإن غالبية المجموعة وبنسبة ٨٥٪ تقريباً يتحصلون على تلك السيولة، وإن تعددت واختلفت مصادرها سواءً من الوالدين أومن مكافأة الجامعة. الأمر الذي يوضح أن التمويل المادي كمتغير في هذه الدراسة ليس من المؤثرات في التحصيل العلمي.

الجدول رقم (١٥) العمل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم - دوام كامل	10	18.2	18.2	18.2
	نعم - دوام جزئي	45	81.8	81.8	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

العمل: أظهرت نتائج الاستبانة وبعد تحليل الإجابات أن العينة بكاملها تعمل (انظر الجدول رقم ١٥)، ولكن جاءت نسبة العاملين بدوام جزئي أكبر، حيث بلغ عددهم ٤٥ طالباً يمثلون ٨١,٨٪. بينما كانت بقية العينة والبالغ عددهم ١٠ طلاب وبنسبة ١٨,٢٪ يعملون بدوام كامل. وذلك يتماشى إلى حد كبير مع النظام التعليمي في

الجامعة. إذ يمكن للطالب أن يوفق بين العمل والدراسة من خلال تسجيل مجموعة من المقررات في الفترة الصباحية فقط أو في الفترة المسائية فقط مما يتيح له إمكانية العمل بعمل جزئي أووفق دوام كامل. وإذا كانت بيانات الجدول السابق رقم ١٤ توضح أن الغالبية تتحصل على مواردها المادية من الوالدين أومن مكافئة الجامعة وهم جميعهم يعملون في أعمال كما هوواضح في الجدول الحالي ١٥ فذلك وبلاشك يعطي انطباعاً بأن إهتمام مجتمع الدراسة ينصب أساساً لدى هؤلاء الطلاب للحصول على السيولة النقدية وليس على إنهاء المرحلة الجامعية فضلاً عن الإهتمام وتحسين المعدل التراكمي. وفي الواقع فإن الجمع ما بين الدراسة والعمل بأي صفة كانت وبأي مجال كان سيؤثر قطعاً وبلا شك في الناتج التحصيلي الدراسي. ذلك لأن العمل يتطلب جهداً ووقتاً يبذله ويمضيه الطالب في عمله وإن كان بسيطاً والذي سيؤثر سلباً وبلا شك وفي أغلب الأحوال على حضوره للمحاضرات وأداءه للامتحانات وإعداده للتكليفات فضلاً عن التركيز والاجتهاد للتحصيل العلمي وبالتالي على نتائجه وتحصيله الدراسي.

الاجتماعات الأسرية: يتبين من السؤال المتعلق بعلاقة الطالب في عينة الدراسة بأفراد أسرته من خلال اللقاءات والاجتماعات الأسرية أن عدد الذين تربطهم بأسرهم إجتماعات دائمة ٣٨ طالباً يمثلون ٦٩,١٪، بينما بلغ عدد الذين تربطهم بأسرهم اجتماعات أسرية أحياناً أقل من ذلك فقد بلغ عددهم ١٦ يمثلون ٢٩,١٪، بينما جاءت إجابة واحدة بأن اجتماعات الأسرة نادرة وبنسبة ١,٨٪ (انظر الجدول رقم ١٦). ويبدو أن ارتفاع نسبة اللقاءات الأسرية طبيعية في مجتمع هذة الدراسة، إذ تتكون غالبية العينة من المجتمع المكي الذي تتوافر فيه صفة التواصل الاجتماعي الأسري.

وفي الحالات الاجتماعية الطبيعية، إذا افتقد الإنسان رباطه الأسري مع أفراد أسرته لأي أسباب كانت فإن من الطبيعي أن يؤثر ذلك في حياة الفرد في كثير من نواحيه ومنها التعليمية، مما ينتج عنه قصور في الأداء وكذلك تدنٍّ في المستوى. إلا أن الغالبية العظمى لمجتمع الدراسة لديها ذلك الرباط الأسري المتمثل في الاجتماعات الدائمة أو حتى في بعض الأحيان. والذي يظهر بما لا شك فيه أن المتغير المتمثل في الاجتماعات الأسرية ليس له تأثير في تدني المعدلات التراكمية.

الجدول رقم (١٦) الاجتماعات الاسرية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائمًا	38	69.1	69.1	69.1
	أحيانًا	16	29.1	29.1	98.2
	نادرًا	1	1.8	1.8	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

ثالثاً: معلومات دراسية:

متابعة الوالدين: يظهر الجدول رقم ١٧ حالة متابعة الوالدين لدراسة أبنائهم، حيث بلغ عدد الآباء الذين يتابعون دراسة أبنائهم بصورة دائمة ٢٠ حالة بنسبة ٣٦,٤٪، بينما بلغ عدد الآباء الذين يتابعون دراسة أبنائهم أحياناً ١٩ حالة بنسبة ٣٤,٥٪. أما الآباء الذين يتابعون دراسة أبنائهم بصورة نادرة فقد بلغ عددهم ١٠ حالات بنسبة ١٨,٢٪. وأما الآباء الذين لا يتابعون دراسة أبنائهم مطلقاً فهم الأقل عدداً، حيث بلغ عددهم ٥ حالات وبنسبة بلغت ٩,١٪. في حين ترك طالب واحد من العينة الفقرة دون إجابة وبنسبة ضئيلة بلغت ١,٨٪.

الجدول رقم (١٧) متابعة الوالدين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائمًا	20	36.4	37.0	37.0
	أحيانًا	19	34.5	35.2	72.2
	نادرًا	10	18.2	18.5	90.7
	مطلقًا	5	9.1	9.3	100.0
	Total	54	98.2	100.0	
Missing	System	1	1.8		
Total		55	100.0		

وكما هو ملاحظ في نتائج هذا الجدول، فإن أكثر من الثلثين لآباء طلاب المجموعة تتابع الحالة الدراسية لأبنائهم دائماً وأحياناً لحوالي ٧٢٪ من طلاب مجتمع الدراسة وهو ما أشار إليه الطلاب بأنفسهم على ذلك. ومن الطبيعي أن تقتضي المتابعة من الوالدين تحسناً وتطوراً في النتائج والمستوى لأبنائهم، إلا أن الوضع أشار إلى

خلاف ذلك عكساً. وبذلك يتضح جلياً أن تلك المتابعة ليست بالمطلوبة افتراضاً، والتي تقتضي تلمس النواحي السلبية لدى الأبناء والتعرف إلى نقاط الضعف المؤثرة على تدني المعدل التراكمي، وبالتالي العمل على تلافي تلك السلبيات وتقوية الجوانب الممكنة لتحسين مستوى أبنائهم قدر الإمكان. أو من ناحية أخرى، لربما تكون هناك عوامل وراء ذلك التدني في المعدلات التراكمية على علم بها أولئك الآباء ولكن اقتضت متطلبات حياتهم أن يكون الحال كما هو بدون إجراء أو تأثير.

الجدول رقم (١٨) اطلاع الوالدين على النتائج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائمًا	22	40.0	40.7	40.7
	أحيانًا	18	32.7	33.3	74.1
	نادرًا	8	14.5	14.8	88.9
	مطلقًا	6	10.9	11.1	100.0
	Total	54	98.2	100.0	
Missing	System	1	1.8		
Total		55	100.0		

اطلاع الوالدين على النتائج: تناول الجدول السابق رقم ١٧ متابعة الوالدين لدراسة أبنائهم ويتناول التحليل أيضاً في جدوله رقم ١٨ اطلاع الوالدين على نتائج تحصيل أبنائهم الدراسي. حيث بلغ عدد الآباء الذين يطلعون على نتائج أبنائهم ٢٢ أباً بنسبة ٤٠٪ من إجمالي العينة في حين أن الآباء الذين يطلعون أحياناً على نتائج أبنائهم بلغ عددهم ١٨ أباً وبنسبة ٣٢,٧٪. كما بلغ عدد الآباء الذين لا يطلعون على نتائج أبنائهم ٨ آباء بنسبة ١٤,٥٪. بينما ترك طالب واحد من العينة الفقرة دون تحديد (انظر الجدول رقم ١٨). ويلاحظ أن نسب الجدول جاءت مشابهة لحد كبير لنسب الجدول السابق رقم ١٧ ذلك أن المتابعة الدراسية تستلزم اطلاع الآباء على نتائج أبنائهم الدراسية. وقد أصبحت نتائج الطلاب النهائية في نهاية كل فصل دراسي وكل عام دراسي تنشر على شبكة الإنترنت مما يسهل على الآباء الإطلاع على نتائج أبنائهم من منازلهم ومن أي مكان وفي أي وقت وبدون أي مشقة. وهنا يمكن القول بصفة عامة أن تحسين المعدلات التراكمية للطلاب تقتضي

من ناحية متابعة الآباء وأن الآباء، عليهم الاطلاع على نتائج أبنائهم لاتخاذ المناسب لصالحهم وليس فقط للمعرفة والإحاطة علماً.

الجدول رقم (١٩) المذاكرة والاستذكار

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائمًا	12	21.8	21.8	21.8
	أحيانًا	38	69.1	69.1	90.9
	نادرًا	4	7.3	7.3	98.2
	مطلقًا	1	1.8	1.8	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

المذاكرة والاستذكار: يتبين من السؤال المتعلق بالمذاكرة والاستذكار مدى اعتماد العينة على المذاكرة والاستذكار، حيث بلغ عدد الذين يركزون على المذاكرة بصورة دائمة ١٢ طالباً يمثلون نسبة ٢١,٨٪. بينما بلغ عدد الذين يعتمدون عليها أحياناً ٣٨ طالباً وبنسبة ٦٩,١٪ والذين يعتمدون عليها أيضاً بصورة نادرة فقد بلغ عددهم ٤ طلاب وبنسبة ٧,٣٪ (انظر الجدول رقم ١٩). وذلك يعني أن الغالبية وبنسبة بلغت ٨٠٪ تقريباً لا تذاكر إلا أحياناً ونادراً، الأمر الذي يشير إلى عدم الاهتمام المطلوب أو عدم الشعور بالمسؤولية المطلوبة لدى هؤلاء الطلاب تجاه تحصيلهم الدراسي وتحقيقهم لمستويات علمية أفضل. وذلك ما تمت الإشارة إليه في عمل مجموعة العينة في أعمال وأن ذلك سيؤثر قطعاً سلباً في الجانب الدراسي لهم. إضافة إلى الذين أشاروا بأنهم يذاكرون دائماً (٢٠٪ تقريبًا) فهي ليست بالمستوى المطلوب الذي يحقق لهم تجاوز المقررات الدراسية وتحسين مستوى المعدلات التراكمية المتدنية.

الجدول رقم (٢٠) تنفيذ التكليفات الدراسية المطلوبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائمًا	32	58.2	58.2	58.2
	أحيانًا	22	40.0	40.0	98.2
	نادرًا	1	1.8	1.8	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

تنفيذ التكليفات الدراسية: تشمل التكليفات الدراسية جميع المهام والواجبات المطلوبة بأشكالها وأنواعها ومستوياتها كافة خلال دراستهم والتي يطلب أعضاء هيئة التدريس إنجازها من طلابهم كجزء من متطلبات إتمام مقرر ما. ويظهر الجدول رقم ٢٠ إلى أي مدى يلتزم أفراد العينة بتنفيذ التكليفات الدراسية المطلوبة منهم، حيث بلغ عدد الذين ينفذون التكليفات المطلوبة منهم بصورة دائمة ٣٢ طالباً يمثلون نسبة ٥٨,٢٪. بينما بلغ عدد الذين ينفذون التكليفات المطلوبة أحياناً ٢٢ طالباً وبنسبة ٤٠٪. في حين بلغ عدد الذين لا ينفذون تلك التكليفات طالبًا واحدًا بنسبة ١,٨٪. وبالنظر في بيانات الجدول أعلاه يتضح أن نسبة لا بأس بها (أكثر من النصف) تنفذ ما يطلب منها دائماً و(أقل من النصف تقريباً) أحياناً. على الرغم من ذلك ينبغي الإشارة إلى أن تلك التكليفات الدراسية لا تتطلب بالضرورة اجتياز المقرر وبمستوى عال أيضاً ولكن تلك التكليفات ما هي إلا جزء من متطلبات اجتياز المقرر، كما هو معمول به في أنظمة التعليم في المرحلة الجامعية في الكليات والجامعات المختلفة، والتي ستلاقي استحساناً ومردوداً بالتأكيد يتمثل في الدرجات المتحصلة من أعضاء هيئة التدريس للمتميز منها. ويمكن أن يستشف بصورة واقعية من نتائج بيانات هذه الدراسة في هذا الجانب إلى أن تلك التكليفات المقدمة ليست بالمستوى المطلوب فهي في أغلب الظن مجرد نسخ وتصوير وطباعة وتجميع لمعلومات وإنتاج فكري لمجرد الاستجابة لمتطلبات المدرسين وإقناع الطلاب أنفسهم بإتمامها. بالإضافة إلى أن الفئة الثانية المشار إليها (أحياناً) تعني بوضوح عدم اهتمامها بتنفيذ تلك التكليفات مما يؤثر وبلا شك في النتائج المتحصلة.

الجدول رقم (٢١) الالتزام بحضور المحاضرات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائمًا	33	60.0	62.3	62.3
	أحيانًا	20	36.4	37.7	100.0
	Total	53	96.4	100.0	
Missing	System	2	3.6		
Total		55	100.0		

الالتزام بحضور المحاضرات: تبين نتائج السؤال المتعلق بمدى التزام عينة الدراسة بحضور المحاضرات (انظر الجدول رقم ٢١) أن عدد الملتزمين بحضور المحاضرات بصورة دائمة ٣٣ طالباً يمثلون نسبة بلغت ٦٠٪ من مجتمع الدراسة، بينما كانت إجابات الملتزمين بحضور المحاضرات أحياناً ٢٠ طالباً يمثلون ٣٦,٤٪ من العينة في حين لم يجب عن هذا السؤال اثنان من أفراد العينة ويمثلان ٣,٦٪. وهذه نسب متوقعة لهذه العينة من مجتمع الدراسة، حيث تنص لائحة الدراسة الجامعية بالجامعة على أن تجاوز نسبة الغياب وعدم الالتزام بالحضور في المحاضرات (أربع محاضرات كحد أقصى) يؤدي إلى حرمان الطالب من الاستمرار في دراسة المقرر؛ مما يؤدي إلى رسوبه وتعثره وتأخر تخرجه. ولكن وعلى الرغم من أن النسبة المتوقعة من الطلاب الذين يحضرون المحاضرات سواءً دائماً أو أحياناً إلا أن هذا الحضور لا يعتبر عاملاً رئيسًا لرفع المعدل التراكمي عندهم. فالحضور أيضاً جزء من متطلبات إتمام متطلبات اجتياز المقررات بنجاح إضافة إلى المتطلبات الرئيسية كأداء الامتحانات الدورية والنهائية واستكمال المشاريع البحثية المطلوبة والمناقشات وغيرها.

الجدول رقم (٢٢) أسباب عدم حضور المحاضرات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	العمل	11	20.0	23.4	23.4
	لا مبالاة	1	1.8	2.1	25.5
	حالة القاعه	1	1.8	2.1	27.7
	النوم	14	25.5	29.8	57.4
	المواصلات	6	10.9	12.8	70.2
	مواعيد المحاضرات	3	5.5	6.4	76.6
	صعوبة الماده	1	1.8	2.1	78.7
	أسلوب المدرس	1	1.8	2.1	80.9
	أسباب اخرى	9	16.4	19.1	100.0
	Total	47	85.5	100.0	
Missing	System	8	14.5		
Total		55	100.0		

أسباب عدم حضور المحاضرات: تبين نتائج الدراسة وبشكل عام تلك الأسباب التي تؤدي إلى عدم حضور طلاب عينة الدراسة لمحاضراتهم (انظر الجدول رقم ٢٢).

فقد بلغ عدد الطلاب الذين يتغيبون عن محاضراتهم بسبب النوم ١٤ طالباً يمثلون حوالي ربع عينة الدراسة وبنسبة ٢٦٪ تقريباً. ثم تليها مجموعة بلغت ١١ طالباً تمثل ٢٠٪ من العينة، وهي تلك التي تتغيب عن حضور المحاضرات بسبب العمل. بينما بلغ عدد الذين يتغيبون بسبب المواصلات ٦ طلاب يمثلون ١٠,٩٪.

وبلغ عدد الذين لا يحضرون المحاضرات بسبب مواعيد المحاضرات ٣ طلاب وهم يمثلون ٥,٥٪. في حين تساوت أعداد الذين لا يحضرون محاضراتهم بسبب حالة القاعة وصعوبة المادة وأسلوب المدرس واللامبالاة بعدد طالب واحد لكل من تلك المتغيرات يمثلون ١,٨٪ لكل فئة. إضافة إلى ذلك، فقد أرجع ٩ طلاب عدم حضورهم للمحاضرات إلى أسباب أخرى يمثلون ١٦,٤٪ وبلغ عدد الذين لم يجيبوا على هذا السؤال ٨ طلاب ويمثلون ١٤,٥٪. وبنظرة إجمالية على الجدول رقم (٢٢) فإن نسبة عدم حضور المحاضرات بسبب النوم نسبة عالية، وذلك يعود إلى وجود عدد من المحاضرات الصباحية التي تبدأ في الساعة الثامنة صباحاً، وقد يكون ذلك في أغلب الأحيان سهر الطلاب لأوقات متأخرة ليلاً وبذلك يتعذر عليهم الاستيقاظ مبكرين لحضور تلك المحاضرات وقد يكون ذلك أيضاً بسبب ارتباط هؤلاء الطلاب بأعمال دائمة أوجزئية مما يعوق حضورهم المحاضرات، وقد أظهر التحليل في جدولة رقم ١٥ أن أفراد العينة جميعهم ملتزمون بعمل دائم أوجزئي، مما يسبب عائقاً إضافياً لحضور كامل المحاضرات وبالأخص الصباحية منها. ونظراً لبعد مقر الجامعة عن وسط المدينة وتجمعاتها السكانية وعدم توافر المواصلات العامة المجدولة إليها وكذلك عدم امتلاك بعض الطلاب لوسائل نقل خاصة بهم جاء ترتيب عدم حضور المحاضرات المرتبطة بهذا السبب (المواصلات) في الدرجة الثالثة.

رابعاً: معلومات أكاديمية خاصة بالقسم والإرشاد الأكاديمي:

تعاون رئيس القسم: يظهر من الإجابات على السؤال الخاص بوجهة نظر العينة، من حيث تعاون رئيس القسم معهم، أن ٢٠ طالباً من العينة يمثلون نسبة ٣٦,٤٪ أيدوا تعاون رئيس القسم. وبلغ عدد الذين يؤيدون تعاون رئيس القسم وبشدة ١٤ فرداً وهم يمثلون ٢٥,٥٪ أيضاً وبإجمالي ٦١,٩٪ للفئتين. ومن

الناحية الأخرى، فقد بلغ عدد الطلاب الذين لا يؤيدون ذلك ٦ طلاب وبنسبة ١٠,٩٪، وعدد الذين لا يؤيدون تعاون رئيس القسم بشدة مثل نسبة ١,٨٪ وبإجمالي ١٢,٧٪ للفئتين. وبلغ عدد الذين لا يعلمون عن مدى تعاون رئيس القسم ١٤ طالباً يمثلون ٢٥,٥٪ (انظر الجدول رقم ٢٣).

ومن خلال النسب الواردة في تحليل هذا الجدول نجد أن غالبية العينة أشارت إلى تعاون رئيس القسم إذ بلغت نسبتهم أكثر من ٦٠٪. وبهذا يمكننا القول بأن الذين أجابوا بأنهم لا يعلمون، فيقيناً لم تواجههم مشكلات أكاديمية أوإدارية استدعت طلب مساعدة رئيس القسم لهم لذلك فهم لاعلم لهم بتعاون رئيس القسم أو عدم تعاونه. وكانت النسبة الأقل والتي مثلت ١٢,٧٪ بأنها لا تؤيد ولا تؤيد بشدة أن رئيس القسم متعاون معها فلعل ذلك في أغلب الظن يرجع إلى الحالات أو الطلبات التي قدمت لرئيس القسم من تلك المجموعة في أي نواحي ورغبات دراسية أكاديمية لم تحظ بالموافقة عليها. ولربما كان ذلك لتعارضها مثلاً مع اللوائح أو الإمكانات المتاحة مما أثر في موقفهم تجاه رئيس القسم. كما أن ذلك من طبيعة بعض البشر حيث عدم تلبية رغبتهم لأمر ما من مسؤول ما فيعتبرونه غير متعاون.

الجدول رقم (٢٣) رئيس القسم متعاون

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	14	25.5	25.5	25.5
	أؤيد	20	36.4	36.4	61.8
	لا أعلم	14	25.5	25.5	87.3
	لا أؤيد	6	10.9	10.9	98.2
	لا أؤيد بشدة	1	1.8	1.8	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

رئيس القسم المتعاون: يظهر من تحليل إجابات السؤال المتعلق بمدى مساهمة رئيس القسم في وضع الحلول من وجهة نظر العينة، أن إجمالي عدد المؤيدين ٣١ طالباً يمثلون ٥٦,٤٪ موزعين بين مؤيدين ومؤيدين بشدة. بينما بلغ عدد الذين لا يعلمون بمدى مساهمة رئيس القسم في إيجاد الحلول ١٩ طالباً يمثلون الثلث وبنسبة بلغت ٣٤,٥٪ في

حين ذكر ٥ طلاب وبنسبة ٩,١٪ أنهم لا يؤيدون أن يضع رئيس القسم الحلول (انظر الجدول رقم ٢٤). بصورة إجمالية فإن غالبية العينة تلمس تعاون رئيس القسم ووضع الحلول والبدائل للمشكلات التي تواجه الطلبة، حيث يبدأ حل معظم الصعوبات المتعلقة بالطلاب فيما يختص بالشؤون الأكاديمية من رئاسة القسم. ومن الطبيعي إذا توافرت تلك البيئة الإدارية المتعاونة في القسم العلمي التي تسهم في حل مشاكل الطلاب فإن ذلك أدعى لتهيئة المناخ الهادئ الذي يعيشه الطلاب وبالتالي تركيز جهدهم في الدراسة والتحصيل العلمي.

الجدول رقم (٢٤) رئيس القسم يضع الحلول

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	12	21.8	21.8	21.8
	أؤيد	19	34.5	34.5	56.4
	لا أعلم	19	34.5	34.5	90.9
	لا أؤيد	5	9.1	9.1	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

إجراءات القسم معقدة: بينت النتائج أن وجهة نظر العينة حول الإجراءات المطبقة بالقسم ومدى تعقيدها، حيث تصدرت نسبة غير الملمين بالإجراءات وهي الثلث لمجتمع عينة الدراسة كأعلى نسبة والتي هي ٣٤,٥٪ من إجمالي العينة وبإجابات لـ ١٩ طالباً. بينما أيد وكذلك أيد بشدة ٢٥ طالباً وجود الإجراءات المعقدة بالقسم ونسبتهم بلغت ٤٥,٥٪. في حين ذهب ١٠ طلاب إلى عدم تأييد هذا الاتجاه وبنسبة بلغت ١٨,٢٪، وترك طالب واحد الإجابة عن هذا السؤال وبنسبة بلغت ١,٨٪ (انظر الجدول رقم ٢٥). وبناءً عليه فإن أعلى نسبة سجلت هي للمجموعة التي لا تلم بالإجراءات المطبقة، ذلك أن أمور الطلاب الإدارية أو الأكاديمية بالقسم إذا كانت في مجراها الطبيعي فليس من المفترض أن يتعرض لها الطلاب طالما أمورهم على ما يرام. ولكن النسبة الأخرى التي أيدت وجود الإجراءات المعقدة بالقسم فمن المحتمل تكون نتيجة لعدم تلبية رغباتهم إن كانت مخالفة للأنظمة والتعليمات.

الجدول رقم (٢٥) إجراءات القسم معقدة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	10	18.2	18.5	18.5
	أؤيد	15	27.3	27.8	46.3
	لا أعلم	19	34.5	35.2	81.5
	لا أؤيد	10	18.2	18.5	100.0
	Total	54	98.2	100.0	
Missing	System	1	1.8		
Total		55	100.0		

الجدول رقم (٢٦) مواعيد جدول أول فصل مناسبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	10	18.2	18.5	18.5
	أؤيد	25	45.5	46.3	64.8
	لا أعلم	7	12.7	13.0	77.8
	لا أؤيد	8	14.5	14.8	92.6
	لا أؤيد بشدة	3	5.5	5.6	98.1
	42	1	1.8	1.9	100.0
	Total	54	98.2	100.0	
Missing	System	1	1.8		
Total		55	100.0		

مواعيد جدول أول فصل مناسبة: يظهر من الإجابات عن السؤال المتعلق برضى العينة عن مواعيد جدول أول فصل دراسي للطالب في الجامعة وهوجدول دراسي محدد ثابتة مواعيده من الجهات المسؤولة بالجامعة، ولا تعطى للطالب فرصة إلغاء أي من المقررات المسجلة أو حتى تغيير مواعيد المجموعات فيه لضخامة عدد الطلاب المقبولين وللمواءمة مع الإمكانات المتاحة. وقد تبين أن إجمالي النسبة التي أظهرت الرضا عن تلك المواعيد المحددة فيه تمثل ٦٣,٧٪ وهم ٣٥ طالباً وذلك للثلثين تقريباً من طلاب العينة موزعين بين التأييد والتأييد بشدة. بينما بلغت نسبة الذين لا يؤيدون والذين لا يؤيدون بشدة ٢٠٪ وهم ١١ طالباً من طلاب العينة. في حين اختار ٧ طلاب الإجابة بلا أعلم وقد مثلوا نسبة ١٢,٧٪ وترك طالب واحد الإجابة عن هذا السؤال وبنسبة ١,٨٪ (انظر الجدول رقم ٢٦). وهذا ما يؤيد أن القسم العلمي يتعاون ويسعى لتحقيق العوامل المناسبة لمصلحة طلابه.

الجدول رقم (٢٧) المرشد الاكاديمي موجود في القسم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	21	38.2	38.2	38.2
	أؤيد	17	30.9	30.9	69.1
	لا أعلم	11	20.0	20.0	89.1
	لا أؤيد	4	7.3	7.3	96.4
	لا أؤيد بشدة	2	3.6	3.6	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

وجود المرشد الأكاديمي بالقسم: وفيما يتعلق بوجهة نظر العينة بوجود المرشد الأكاديمي في القسم فقد أيد ذلك وأيده بشدة ٣٨ طالباً من العينة وبنسبة تمثل ٦٩,١٪. بينما ذهب إلى عدم التأييد وعدم التأييد بشدة ٦ طلاب وبنسبة ١٠,٩٪. ولم يعلق ١١ طالباً على معرفتهم بوجود المرشد الأكاديمي بالقسم وبلغت نسبتهم ٢٠٪ (انظر الجدول رقم ٢٧). وإذا ذكرت الغالبية وجود المرشد الأكاديمي وأيدته فإن مجموعة الإحدى عشر طالباً يمكن أن تدعم تلك النسبة وذلك لعدم احتياجهم له وبالتالي فلن يهمهم وجوده من عدمه. إن هذا الأمر يدعم اهتمام ونشاط القسم خاصة فيما يتعلق بالتجاوب مع المتطلبات والاحتياجات التي يحتاجها الطلاب، سواءً من جهة رئيس القسم أو المرشد الأكاديمي.

وفي السياق نفسه فإن نتائج تحليل البيانات فيما يخص تعاون المرشد الأكاديمي مشابهة لنسب جدول وجود المرشد الأكاديمي، حيث يتضح أيضاً أن المؤيدين والمؤيدين بشدة لتعاون المرشد الأكاديمي كانت أعلى نسبة من الذين لا يؤيدون ولا يؤيدون بشدة، فقد بلغ إجمالي النسبة ٦٧,٣٪ لِـ ٣٧ من طلاب العينة و١٠,٩٪ لِـ ٦ طلاب فقط. وهذه النسبة كانت متقاربة إلى حد كبير مع السؤال المخصص لوجود المرشد الأكاديمي بالقسم. بينما اختار ١١ طالباً الإجابة (بلا أعلم) ونسبتهم ٢٠٪، ولم يجب عن هذا السؤال طالب واحد فقط من العينة وبلغت نسبته ١,٨٪ (أنظر جدول رقم ٢٨).

الجدول رقم (٢٨) المرشد الأكاديمي متعاون

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	20	36.4	37.0	37.0
	أؤيد	17	30.9	31.5	68.5
	لا أعلم	11	20.0	20.4	88.9
	لا أؤيد	4	7.3	7.4	96.3
	لا أؤيد بشدة	2	3.6	3.7	100.0
	Total	54	98.2	100.0	
Missing	System	1	1.8		
Total		55	100.0		

هل لديك مشاكل تتعلق بالإرشاد الأكاديمي: كما يظهر في هذا الشأن من التحليل الإحصائي للسؤال المتعلق بالإرشاد الأكاديمي أن ٣٩ طالبًا لم يجيبوا عن هذا السؤال، أي ما نسبته ٧١٪ تقريباً. علماً أن عدد الطلبة الذين ليس لديهم مشاكل تتعلق بالإرشاد الأكاديمي ١٣ ونسبتهم حوالي ٢٣٪ من العينة (انظر الجدول رقم ٢٩). لكن الذين بينوا بشكل واضح أن لديهم مشاكل مع الإرشاد الأكاديمي هم ٥,٥٪ فقط. وليس واضحاً ما رأي الطلبة الحقيقي من طريقة الإجابات التي تجاهلت السؤال أو حتى الذين أجابوا عنه. ولكن الواضح أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة أنها لا تواجه مشاكل مرتبطة بالإرشاد الأكاديمي بقسم علم المعلومات. ولطالما أن مكتب الإرشاد الأكاديمي يهتم بالأمور المتعلقة بسير الخطة الدراسية للطلاب وتسجيلهم للمقررات الدراسية والمواءمة بينها وبين أعضاء هيئة التدريس بالقسم وجداولهم الدراسية ولم تسجل في بيانات نتائج هذه الدراسة أية نسب مؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي، فأغلب الظن أن مكتب الإرشاد الأكاديمي والمتمثل في المرشد الأكاديمي يقوم بدوره على أكمل وجه وبالتالي ليس له أثر في تدني المعدلات التراكمية.

الجدول رقم (٢٩) هل لديك مشاكل تتعلق بالإرشاد الأكاديمي بالقسم ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	3	5.5	18.8	18.8
	لا	13	23.6	81.3	100.0
	Total	16	29.1	100.0	
Missing	System	39	70.9		
Total		55	100.0		

خامسًا: معلومات عن أعضاء هيئة التدريس:

مناسبة الشخصية والهيئة العامة: هذا الجزء من التحليل يقدم معلومات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس ومدى رضى العينة عنهم، حيث بلغت نسبة المؤيدين والمؤيدين بشدة أعلى نسبة إذ بلغت ٩٦,٤٪ وبعدد ٥٣ طالبًا، موزعين إلى مؤيدين بشدة وعددهم ٢٤ طالباً ونسبتهم ٤٣,٦٪، ومؤيدين وعددهم ٢٧ طالباً ونسبتهم ٤٩,١٪. بينما اختار طالبان المتغير (لا أعلم) ونسبتهما ٣,٦٪، وكذلك تساوى عدد الذين لم يحددوا مع المتغير السابق من حيث العدد والنسبة (انظر الجدول رقم ٣٠). ولم يسجل في هذا الحقل أي بيانات خاصة بعدم التأييد أو عدم التأييد بشدة؛ بمعنى عدم رضى العينة عنهم أو عن هيئتهم.

الجدول رقم (٣٠) مناسبة الشخصية والهيئة العامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	24	43.6	45.3	45.3
	أؤيد	27	49.1	50.9	96.2
	لا أعلم	2	3.6	3.8	100.0
	Total	53	96.4	100.0	
Missing	System	2	3.6		
Total		55	100.0		

الجدول رقم (٣١) التحلي بالأخلاق الحميدة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	27	49.1	49.1	49.1
	أؤيد	26	47.3	47.3	96.4
	لا أعلم	1	1.8	1.8	98.2
	لا أؤيد	1	1.8	1.8	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

التحلي بالأخلاق الحميدة: جاءت نتائج تحليل هذا الجزء من الدراسة مقاربة جداً للجزء السابق، حيث كانت نسبة المؤيدين ٩٦,٤٪ مقسمة ٤٩,١٪ للمؤيدين بشدة وبعدد ٢٧ طالباً ونسبة ٤٧,٣٪ لعدد ٢٦ طالباً من إجمالي العينة. بينما تساوت نسبة غير المؤيدين والذين اختاروا المتغير (لا أعلم) بحالة فردية وبعدد واحد طالب وبنسبة بلغت ١,٨٪ لكل منهما (انظر الجدول رقم ٣١).

الجدول رقم (٣٢) الفهم والتمكن من المادة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	19	34.5	34.5	34.5
	أؤيد	32	58.2	58.2	92.7
	لا أعلم	2	3.6	3.6	96.4
	لا أؤيد	2	3.6	3.6	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

الفهم والتمكن من المادة: يبين التحليل مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من المادة العلمية التي يدرسونها وهو جزء مهم في الاستدلال على فهم الأستاذ لمادته العلمية وتخصصه من وجهة نظر الطلاب، الأمر الذي يؤثر في فهم الطلاب من الأساتذة لاحتياجات المقرر الذي يدرسونه. حيث بلغت نسبة المؤيدين ٩٢,٧٪ وعددهم ٥١ طالباً من إجمالي العينة. بينما تساوت نسبة عدم المؤيدين والذين اختاروا المتغير (لا أعلم) وعددهم اثنان وبنسبة بلغت ٣,٦٪ لكل متغير (انظر الجدول رقم ٣٢). ومن هذا تتبين وجهة نظر غالبية طلاب مجتمع الدراسة أنفسهم بأن أعضاء هيئة التدريس بالقسم فاهمون ومتمكنون من مادتهم العلمية للمقررات التي يدرسونها، وبالتالي ليس لهذا الجانب تأثير أو علاقة بتدني المعدلات التراكمية للطلاب.

الجدول رقم (٣٣) الالتزام بحضور المحاضرات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	29	52.7	52.7	52.7
	أؤيد	23	41.8	41.8	94.5
	لا أعلم	3	5.5	5.5	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

التزام المدرسين بحضور المحاضرات: يظهر التحليل مدى التزام أعضاء الهيئة التدريسية بحضور المحاضرات، إذ أبدى معظم العينة رضاهم وبعدد ٥٢ طالباً عن التزام أعضاء هيئة التدريس بحضور المحاضرات حيث بلغت نسبتهم ٩٤,٥٪، بينما بلغ عدد الذين اختاروا المتغير (لا أعلم) ثلاثة فقط وبنسبة بلغت ٥,٥٪ ولم تسجل أي حالات عدم تأييد أو عدم تأييد بشدة (انظر الجدول رقم ٣٣). مما يدل أيضاً على التزام الأعضاء بمسؤولياتهم تجاه الطلاب وكذلك ليس لهذا الجانب علاقة بتدني المعدلات التراكمية لطلاب العينة.

الجدول رقم (٣٤) شرح مفردات المقرر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	20	36.4	37.0	37.0
	أؤيد	26	47.3	48.1	85.2
	لا أعلم	2	3.6	3.7	88.9
	لا أؤيد	6	10.9	11.1	100.0
	Total	54	98.2	100.0	
Missing	System	1	1.8		
Total		55	100.0		

شرح مفردات المقرر: وفي مجال حرص المدرسين على توضيح مفردات المقرر لطلابهم فقد بلغت أعلى نسبة للمتغير (أؤيد) وبنسبة ٤٧,٣٪ لِـ ٢٦ طالباً من العينة وثلث العينة تقريباً أيضاً اختارت أؤيد بشدة وبنسبة بلغت ٣٦,٤٪ لِـ ٢٠ طالباً، وبإجمالي ٤٦ طالباً وبنسبة بلغت ٨٣,٧٪ للمؤيدين والمؤيدين بشدة. بينما بلغت نسبة عدم المؤيدين ١٠,٩٪ فقط وعددهم ٦ طلاب من العينة. أما الذين اختاروا المتغير (لا أعلم) فقد بلغت نسبتهم ٣,٦٪ يمثلون طالبين فقط من إجمالي أفراد العينة (أنظر جدول رقم ٣٤). وبناءً على تلك المؤشرات والنتائج فإنها تشير أيضاً إلى أن أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات يؤدون ما عليهم تجاه العملية التعليمية وملتزمون بتوضيح مفردات المقرر والذي يوضح الصورة الكاملة المطلوبة من الطلاب في المقرر. والذي من المفترض أن يكون عوناً ودعماً للطلاب لتحقيق مستوى ومعدل تراكمي أفضل، ولكن الواقع يشير إلى عكس ذلك.

الجدول رقم (٣٥) يهمهم فهم الطالب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	23	41.8	41.8	41.8
	أؤيد	22	40.0	40.0	81.8
	لا أعلم	5	9.1	9.1	90.9
	لا أؤيد	5	9.1	9.1	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

يهتم المدرسون لفهم الطالب: بالإضافة إلى ما سبق فإن الدراسة تطرقت أيضاً إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس لفهم الطلاب كمتغير يمكن أن يؤثر في تدني معدلات

طلاب مجتمع الدراسة التراكمية. فقد بلغت نسبة إجمالي المؤيدين والمؤيدين بشدة لهذا السؤال ٨١,٨٪ وعددهم ٤٥ طالباً، بينما تساوت اختيارات (لا أؤيد) و(لا أعلم) بعدد ٥ طلاب فقط لكل منهما وبنسبة ٩,١٪ لكل متغير ولم تكن هناك أية إشارة إطلاقاً إلى الاختيار (لا أؤيد بشدة) (انظر الجدول رقم ٣٥). وعلى الرغم من أن التأييد والتأييد بشدة أقل نسبة عن المتغيرات السابقة كما هو واضح في نتائجها إلا أنها لا تزال تشير إلى أن الغالبية وومعظم أفراد العينة يدعمون موقف أعضاء هيئة التدريس بالقسم. فقضية فهم الطالب لمحتوى ومتطلبات المقرر الذي يدرسه أمر مهم في معرفة ما المطلوب منه، وبالتالي التركيز عليه فقط لتأديته وتقديمه في الامتحانات والتكليفات المطلوبة ليتم التقييم والتحصيل بناءً على ذلك.

الجدول رقم (٣٦) المدرسون يناقشون في المحاضرات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	24	43.6	43.6	43.6
	أؤيد	26	47.3	47.3	90.9
	لا أعلم	3	5.5	5.5	96.4
	لا أؤيد	2	3.6	3.6	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

المدرسون يناقشون في المحاضرات: يبين التحليل إضافة إلى ما سبق اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالمناقشات داخل قاعات المحاضرات حيث بلغت نسبة المؤيدين والمؤيدين بشدة ٩٠,٩٪ وعددهم ٥٠ طالباً من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة الذين لم يحددوا اختيار المتغير (لا أعلم) ٥,٥٪ وعددهم ٣ طلاب فقط وغير المؤيدين بلغت نسبتهم ٣,٦٪ وهما طالبان من العينة ولم تكن هناك أيضاً أية إشارة إطلاقاً إلى الاختيار (لا أؤيد بشدة) (انظر الجدول رقم ٣٦). فكثير من أعضاء هيئة التدريس يركزون على أسلوب المناقشات والحوار في القاعة الدراسية ويعتمدون هذا الأسلوب كأحد الأساليب المتبعة في تقييم وضع الطلاب، كأسلوب يتناسب مع مرحلة التعليم الجامعي، إضافة إلى التكليفات والامتحانات الدورية والنهائية وغير ذلك. وفي هذا السياق نجد أن نتائج الدراسة تشير أيضاً كما سبق إلى دعم موقف أعضاء هيئة التدريس بالقسم في هذه الدراسة من قبل طلاب مجتمع الدراسة بأنفسهم، فالغالبية هي التي أيدت ذلك. ومن

شأن ذلك الأسلوب أن يثري المادة العلمية للمقرر وبالتالي تعود الفائدة على طلاب المجموعة إيجاباً وليس سلباً كما هو واضح في تدني معدلاتهم التراكمية، وذلك ما يؤكد أن غالبية التقييم تعتمد على الامتحانات سواء الدورية أوالنهائية.

الجدول رقم (٣٧) المدرسون يطلبون تكليفات كثيرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	8	14.5	14.5	14.5
	أؤيد	26	47.3	47.3	61.8
	لا أعلم	3	5.5	5.5	67.3
	لا أؤيد	17	30.9	30.9	98.2
	لا أؤيد بشدة	1	1.8	1.8	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

المدرسون يطلبون تكليفات كثيرة: تفاوتت نسب الإجابة عن هذا السؤال عن نسب الأسئلة السابقة المرتبطة بمناسبة الشخصية العامة والتحلي بالأخلاق الحميدة والفهم والتمكن من المادة وبشرح مفردات المقرر وحضور المحاضرات وفهم الطالب والمناقشة في المحاضرات والإلمام بالمادة العلمية والتي جاءت في معظمها متقاربة. فبالنسبة لطلب أعضاء هيئة التدريس من الطلاب إعداد التكليفات الكثيرة فقد بلغت نسبة المؤيدين ٤٧,٣٪ عددهم ٢٦ من العينة، في حين اختار ٨ أشخاص فقط المتغير (أؤيد بشدة) وبنسبة بلغت ١٤,٥٪ وبإجمالي ٦١,٨٪ لـِ ٣٤ طالباً للمؤيدين والمؤيدين بشدة. بينما اختار ١٧ شخصاً من العينة المتغير (لا أؤيد) وبنسبة ٣٠,٩٪، أما الذين لم يحددوا باختيارهم المتغير (لا أعلم) فقد بلغ عددهم ٣ طلاب ونسبتهم ٥,٥٪ في حين اختار شخص واحد المتغير (لا أؤيد بشدة) وبنسبة ١,٨٪. (انظر الجدول رقم ٣٧). وإذا ما كانت التكليفات تطلب بكثرة وفق نتائج هذا الجزء من الدراسة، لأكثر من ٦٠٪ من طلاب العينة، فإن ذلك من شأنه أن يدعم ويعزز موقف الطلاب العلمي في دراسة المقرر إضافة إلى المتطلبات الأخرى. ولكن يظهر أن قيمة تلك التكليفات التي يطلبها أعضاء هيئة التدريس من الطلاب لا تؤثر في قيمة التحصيل للدرجات للنجاح في المقرر فضلاً عن تحقيق مستويات أفضل. ولربما يكون السبب في ذلك هو مستوى تلك التكليفات التي يقدمها أولئك الطلاب والتي لا تصل إلى الحد المطلوب.

الجدول رقم (٣٨) عدالة توزيع الدرجات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	21	38.2	38.2	38.2
	أؤيد	18	32.7	32.7	70.9
	لا أعلم	10	18.2	18.2	89.1
	لا أؤيد	6	10.9	10.9	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

عدالة توزيع الدرجات: يظهر من إجابات السؤال المتعلق وجهة نظر العينة في عدالة توزيع الدرجات من قبل أعضاء هيئة التدريس أن درجة الرضا عالية جداً، إذ بلغت نسبة المؤيدين لعدالة توزيع الدرجات ٧٠,٩٪ موزعين على ٢١ طالباً بنسبة (مؤيدين بشدة) بلغت ٣٨,٢٪ و١٨ طالباً (مؤيدين) بنسبة ٣٢,٧٪ بينما اختار عشرة أفراد من العينة المتغير (لا أعلم) وبنسبة بلغت ١٨,٢٪ وذهب ٦ ستة طلاب آخرين إلى عدم التأييد وبنسبة بلغت ١٠,٩٪ من إجمالي العينة (انظر الجدول رقم ٣٨). فالغالبية من أفراد العينة مقتنعين بعدالة توزيع الدرجات التي يعتمدها أعضاء هيئة التدريس في عملية التقييم وإعتماد النتائج في المقررات التي يدرسونها وبذلك فإن المتغيرات التي سبق ذكرها والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس التي يعتقد أن لها تأثيرًا في تدني المعدلات التراكمية للطلاب، ليست كذلك.

الجدول رقم (٣٩) عدالة تصحيح الاختبارات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أؤيد بشدة	19	34.5	34.5	34.5
	أؤيد	16	29.1	29.1	63.6
	لا أعلم	14	25.5	25.5	89.1
	لا أؤيد	5	9.1	9.1	98.2
	لا أؤيد بشدة	1	1.8	1.8	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

عدالة تصحيح الاختبارات: يظهر السؤال المتعلق بوجهة نظر العينة في عدالة تصحيح الاختبارات من قبل أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغت نسبة المؤيدين بشدة أعلى نسبة كما في السؤال السابق والمتعلق بعدالة توزيع الدرجات، فكانت ٣٤,٥٪ لـِ ١٩ طالباً من أفراد العينة بينما بلغت نسبة المؤيدين فقط ٢٩,١٪ لـِ ١٦ طالباً ليكون مجموع المؤيدين

٣٥ شخصاً وبنسبة بلغت ٦٣,٦٪ تلتها تقريباً الفئة التي اختارت المتغير (لا أعلم) بعدد ١٤ شخصاً وبنسبة بلغت ٢٥,٥٪ أما الذين لا يؤيدون فبلغ عددهم ٦ أفراد وبنسبة ١٠,٩٪ موزعين على (غير مؤيدين) لِـ ٥ طلاب وبنسبة ٩,١٪ و(غير مؤيدين بشدة) لطالب واحد فقط وبنسبة ١,٨٪ من إجمالي العينة (انظر الجدول رقم ٣٩). وهذا ما يؤيد أيضاً إضافة إلى ما سبق دعم الموقف الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس من تدني معدلات طلاب مجتمع الدراسة التراكمية. بعبارة أخرى: عدم إلقاء المسؤولية على أعضاء هيئة التدريس في تدني المعدلات التراكمية للطلاب بدليل نتائج المتغيرات التي اقترحتها الدراسة.

سادسًا: معلومات عن الأسباب والحلول:

هل تعلم أن تدني المعدل التراكمي يؤدي إلى الفصل من الجامعة؟: يظهر من الإجابات عن السؤال في هذا الجزء من الدراسة مدى معرفة طلاب العينة باللوائح الدراسية والتي منها تدني المعدل التراكمي للطلاب وما نتائجه، حيث أجاب ٤٥ طالباً من طلاب العينة بالإيجاب وبنسبة كبيرة بلغت ٨٤,٩٪. بينما بلغ عدد الذين لا يعلمون ذلك ثمانية طلاب وبنسبة بلغت ١٤,٥٪، بينما ترك طالبان فقط من أفراد العينة الإجابة عن هذا السؤال وبنسبة بلغت ٣,٦٪ (انظر الجدول رقم ٤٠).

ويعتقد من نتائج البيانات أن المجموعة التي لا تعلم باللوائح المتعلقة بالفصل من الجامعة لتدني المعدل التراكمي لم تكن صادقة في اختيارها، ذلك أن لائحة الدراسة في الجامعة ليست سرية بل هي متاحة لاطلاع الجميع عليها سواءً للطلاب أو لأعضاء هيئة التدريس أوللموظفين وحتى لأفراد المجتمع بأسره. وتلك أمور وأخبار أيضاً يتداولها جميع الطلاب دائماً فيما بينهم في نهاية كل فصل أو عام دراسي، فضلاً عن معرفتهم بقطع المكافأة الجامعية للطلاب الذين تجاوزوا المدة النظامية للدراسة بالجامعة. وكذلك في بداية التسجيل وفي كل فصل دراسي حيث لا يسمح للطلاب بالتسجيل لساعات المقررات الدراسية بدون ربطها بالمعدلات التراكمية للطلاب، وهو ما يمثل بالحد الأدنى والأعلى للعبء الدراسي المسموح به للتسجيل.

وإذا كانت الغالبية العظمى من أفراد مجتمع الدراسة تعلم بتلك اللوائح والأنظمة وما يترتب عليها من نتائج سلبية كتأخر التخرج أو التخرج بتقدير مقبول أو حتى الفصل من الجامعة وقد أمضوا فترة طويلة بالدراسة في الجامعة، فإن الظاهر من

التحليل يشير إلى أن غالبية تلك المجموعة لا تهتم بأمر دراستها الجامعية فعلاً، فضلاً عن تحقيق مستويات ونتائج جيدة. لا سيما أن نتائج تحليل البيانات بينت أن المجموعة بكاملها تعمل في وظائف وأعمال تستغرق جل اهتمامهم خارج نطاق دراستهم الجامعية، والذي قد يكون سببًا رئيسًا في تدني معدلاتهم التراكمية.

الجدول رقم (٤٠) هل تعلم أن تدني المعدل التراكمي يؤدي إلى الفصل من الجامعة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	45	81.8	84.9	84.9
	لا	8	14.5	15.1	100.0
	Total	53	96.4	100.0	
Missing	System	2	3.6		
Total		55	100.0		

الجدول رقم (٤١) هل يهمك أمر دراستك في الجامعة للتعلم وللحصول على الشهادة الجامعية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	54	98.2	98.2	98.2
	3	1	1.8	1.8	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

هل يهمك أمر دراستك في الجامعة للتعلم وللحصول على الشهادة الجامعية؟: تبين نتائج التحليل أن إجابات السؤال المتعلق بمدى اهتمام العينة بدراستها في الجامعة للحصول على الشهادة الجامعية، فقد كانت نسبة المهتمين منهم عالية جداً حيث بلغت نسبتهم الغالبية العظمى أيضاً، وذلك كما في الجدول السابق المتعلق بتدني المعدل التراكمي، وهي ٩٨,٢٪ لِـ ٥٤ طالباً من طلاب العينة، بينما أجاب طالب واحد فقط بالنفي وبنسبة ١,٨٪ (أنظر جدول رقم ٤١).

وإذا كانت غالبية المجموعة مهتمة لأمر دراستها الجامعية فمن المفترض اتخاذ الإجراءات التي تسهم في تخطي هذه المرحلة الدراسية بنجاح وبدون إخفاق الأمر الذي يمكنهم من الحصول على الشهادة الجامعية والالتحاق بالحياة العملية. ولعل الجدول التالي الذي يوضح أسباب تدني المعدل التراكمي يبين لنا تلك الأسباب باختيار أفراد مجتمع الدراسة بأنفسهم.

جدول رقم (٤٢) ما هي أسباب تدني معدلك التراكمي؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مشاكل عائلية	12	21.8	23.5	23.5
	مشاكل مالية	2	3.6	3.9	27.5
	امور خاصة	14	25.5	27.5	54.9
	عدم الرغبة في الدراسة	2	3.6	3.9	58.8
	عدم الرغبة في القسم	4	7.3	7.8	66.7
	صعوبة الدراسة	3	5.5	5.9	72.5
	طريقة الدراسة الجامعية	4	7.3	7.8	80.4
	عدم حضور المحاضرات	3	5.5	5.9	86.3
	أسلوب أعضاء هيئة التدريس	3	5.5	5.9	92.2
	أخرى	4	7.3	7.8	100.0
	Total	51	92.7	100.0	
Missing	System	4	7.3		
Total		55	100.0		

ما أسباب تدني معدلك التراكمي؟: تبين النتائج في الجدول رقم (٤٢) إجابات السؤال المتعلق بأسباب تدني المعدل التراكمي لأفراد العينة، حيث لم تفصح الفئة الأولى وهي النسبة الأكبر من العينة عن الأسباب الفعلية المباشرة باختيارها المتغير (أمور خاصة)، حيث بلغت نسبتهم ٢٥,٥٪ لعدد ١٤ طالباً والتي تمثل الربع تقريباً من العينة. وهذا يعني أن هناك أموراً خاصة لا يرغبون بالإفصاح عنها لظروفهم، وهي مؤثرة فعلاً في مستوى تحصيلهم الدراسي وتدني معدلاتهم التراكمية ويقرون بها. ثم تلتها الفئة الثانية وبالمضمون نفسه فقد اختارت المتغير (المشاكل العائلية) لعدد ١٢ طالباً وبنسبة بلغت ٢١,٨٪ والتي تمثل خمس مجتمع الدراسة. وبذلك تمثلت المجموعتان بعدد ٢٦ طالباً وبنسبة قدرها ٤٧,٣٪ أي نصف مجتمع الدراسة تقريباً تعاني من مشاكل عائلية وأموراً خاصة بها تؤثر في سيرهم الدراسي وتدني معدلهم التراكمي.

وتلتها الفئة التي اختارت المتغيرات (عدم الرغبة بالاستمرار بالقسم) و(طريقة الدراسة الجامعية) و(أخرى) بعدد ٤ أفراد وبنسبة بلغت ٧,٣٪ لكل متغير. وهذا المؤشر للمتغير

الأول بالنسبة لعدم الرغبة الاستمرار في القسم يتوافق مع توزيع الطلاب على أقسام الجامعة وفق معدلاتهم في الثانوية وليس بناءً على الرغبات الفعلية للطلاب. وكان من الممكن تحويلهم للأقسام التي يرغبون الدراسة فيها وفق أنظمة التحويل المعمول بها في الجامعة والتي تحتم الحصول على معدل تراكمي معين ولكن تدني معدلاتهم التراكمية حال دون تلبية رغبتهم في التحويل. وبالنسبة للمتغير الثاني في هذه الفئة التي أشارت إلى أن طريقة الدراسة الجامعية لم تتناسب مع رغبتهم ولعل ذلك قد يكون عائداً لظروف الانتقال من البيئة التعليمية في المدارس إلى التعليم الجامعي المفتوح ولم يتمكن جميع الطلاب من الإلمام بطرقه والتأقلم معه. على الرغم من أن بقية الطلاب في مجتمع الدراسة لم يشيروا إلى ذلك إضافة إلى أن جميع طلاب الجامعة والجامعات الأخرى يدرسون وفق أنظمة التعليم الجامعي وحققوا إنجازات ومستويات عالية بها. أما بالنسبة للفئة الثالثة التي اختارت المتغير (أخرى) أي أسباب أخرى غير المدرجة في الاستبانة لم تفصح عنها هذه الفئة.

ثم بعد ذلك جاءت الفئة التي اختارت المتغيرات (صعوبة الدراسة الجامعية) و(عدم حضور المحاضرات) و(أسئلة أعضاء هيئة التدريس) حيث بلغ لكل متغير ثلاثة أفراد ونسبة بلغت ٥,٥٪ أيضاً لكل منهم، وهي جميعاً نسب صغيرة في مجتمع الدراسة. ولكن بطبيعة الحال يلقي بعض الطلاب في مثل هذه الحالة اللوم على أسباب غير مقنعة وهي التي تسببت في تدني معدلاتهم التراكمية مثل صعوبة الدراسة الجامعية. والواقع يثبت تخرج كثير من الطلاب وبمعدلات تراكمية عالية. كما يلقي الطلاب اللوم أيضاً على أسئلة أعضاء هيئة التدريس وهي الأسئلة نفسها التي اختبر فيها الطلاب الآخرون واجتازوها. وإذا كان بعض هؤلاء الطلاب واقعيين مع أنفسهم فذكروا أن السبب يرجع إلى عدم حضور المحاضرات فهو أقرب إلى الواقع، الأمر الذي تسبب في تدني معدلاتهم وجميعهم كما ورد سابقاً يعملون في أعمال ووظائف فوق دراستهم الجامعية. بينما جاءت الفئة الأخيرة للمتغيرين (المشاكل المالية) و(عدم الرغبة في الدراسة) إذ بلغ لكل متغير طالبان وبنسبة ٣,٦٪ لكل منهما من إجمالي العينة وهي النسبة والعدد الأقل (انظر الجدول رقم ٤٢). حيث تعتبر حالات فردية ليس لها حكم على مجتمع الدراسة بأكمله.

ما مقترحاتك الخاصة بك حول رفع معدلك التراكمي؟

أشار كثير مجتمع الدراسة في هذا الجزء من الاستبانة إلى مقترحاتهم الخاصة والشخصية التي تعبر عن رأيهم والتي يرونها في سبيل تحسين معدلاتهم التراكمية من أجل إنهاء معاناتهم واستكمال متطلبات تخرجهم للحصول على الدرجة الجامعية. وفي الواقع أشار العديد منهم إلى أن اللوم يقع على عاتق الطلاب أنفسهم وأن انخفاض معدلاتهم التراكمية نتيجة الإهمال وعدم المذاكرة الجدية وعدم الحرص على الدراسة، حيث أشار ١٨ طالباً من مجتمع الدراسة أي حوالي الثلث وبنسبة ٣٣٪ تقريبًا إلى أن عليهم الجد والاجتهاد والمذاكرة الجيدة والتركيز في المذاكرة والدراسة وباستمرار. كما أن ٣ من الطلاب أشاروا إلى ضرورة حضور ومتابعة المحاضرات لأن الغياب سيؤدي إلى الإخفاق والحرمان أوالرسوب في المقرر. وقد ذكر بعضهم أن عدم الحضور للمحاضرات هو سبب من الأسباب التي أدت لتدني المعدل التراكمي.

ما مقترحاتك الخاصة بالقسم والإرشاد الأكاديمي حول رفع معدلك التراكمي؟

أشار ١١ طالباً إلى ضرورة الاهتمام ومتابعة القسم العلمي لأحوال الطلاب والتنسيق لذلك ومناقشتهم باستمرار عن القضايا والمشاكل التي تواجههم وتقديم النصح والإرشاد واقتراح السبل لتفاديها مما يسهل لهؤلاء الطلاب استكمال متطلبات تخرجهم. وقد سبق أن أشار معظم مجتمع الدراسة إلى أنهم لا يعانون من مشاكل مع الإرشاد الأكاديمي بالقسم، وأن المرشد الأكاديمي موجود بالقسم ومتعاون لتقديم الحلول التي تعترض الطلاب. ولكن هذه المجموعة ترى أن يتولى قسم الإرشاد الأكاديمي مهمة أخرى زيادة على مهامه التي تنحصر نوعاً ما في فترة تعديل التسجيل (الحذف والإضافة) في بداية كل فصل دراسي وإعداد الجدول الدراسي لكل فصل، تلك المهمة التي تتطلب من الإرشاد الأكاديمي الاهتمام بذوي المعدلات التراكمية المتدنية ومتابعتهم ومساعدتهم لتخطي هذه المشكلة.

كما أشار ٦ طلاب إلى ضرورة تساهل القسم وتقديم المساعدة في فترة الحذف والإضافة لتسجيل المقررات التي يرغبون في تسجيلها وفق احتياجاتهم ورغباتهم. إن عملية تسجيل المقررات للطلاب في بداية كل فصل

دراسي تتم وفق الخطة الدراسية للقسم وكذلك الجدول الدراسي المتاح لذلك الفصل الدراسي والذي يعد وفق إمكانيات القسم المتاحة وبالبدائل الممكنة. وهنا ترغب هذه المجموعة تخطي تلك التنظيمات لتسجيل المقررات التي تتوافق مع مواعيدهم أساساً، حيث إن جميعهم يعملون في أعمال، وليس وفق الخطة الدراسية التي روعي فيها المستويات والمتطلبات. وهذا ما يبرر وجود نسبة من طلاب مجتمع الدراسة يرون أن رئيس القسم غير متعاون ولا يضع الحلول، وأن إجراءات القسم معقدة، وذلك ما ينطبق على الإرشاد الأكاديمي أيضاً.

ما مقترحاتك الخاصة بعضو هيئة التدريس حول رفع معدلك التراكمي؟

أشار ٨ طلاب إلى ضرورة تسهيل أعضاء هيئة التدريس لنمط أسئلة الاختبارات وعدم التشدد وتصعيب المادة الأمر الذي يزيد من وضعهم سوءاً. وبالتالي إمكانية حصولهم على درجات أفضل يمكن أن يجتازوا بها مقرراتهم بتقديرات تسمح لهم بالتخرج. كما اقترح بعضهم إعطاء درجات أكثر على التكاليف التي يطلبها أعضاء هيئة التدريس والتقليل منها، إضافة إلى تخصيص جزء من الدرجات لحضور المحاضرات. وفي هذا الجانب نرى أن تلك المطالب ليس لها مبررات تفرض تحقيقها لأن أسئلة الإمتحانات ونمطها وأسلوبها ومدى صعوبتها أو سهولتها هو أمر يتعرض له جميع الطلاب المسجلين في المقرر عند عضو هيئة التدريس ولا يختص به طالب دون طالب آخر. فالجميع دون استثناء لهم حقوق وعليهم واجبات ومطالبون بالمطالب نفسها سواءً ما اختص بالامتحانات أو الحضور أو التكاليف أو المناقشات أو غير ذلك.

وبناءً على ذلك يمكن أن يقال إن المستوى العلمي والقدرات الإستذكارية لهؤلاء الطلاب ليست بالمستوى المطلوب إضافة إلى بذلهم الوقت والجهد في الأعمال التي يعملون بها وإضافة أيضاً إلى عدم وجود الرغبة الحقيقية للإنجاز والحصول على الدرجة الجامعية. وذلك الأمر ملموس لدى كثير من طلاب القسم الآخرين الذين يجتازون المقررات والمستويات وبتقديرات جيدة.

وفيما يلي موجز لأهم نقاط نتائج تحليل البيانات:

- الغالبية العظمى من طلاب مجتمع الدراسة نسبتهم في الثانوية ما بين جيد وجيدجداً وممتاز.
- معظم طلاب مجتمع الدراسة تتراوح نسبتهم في اختبار القدرات ما بين ٦٠٪-٨٠٪.

- الغالبية العظمى من طلاب مجتمع الدراسة تخصصهم في الثانوية العامة علمي.
- معظم الطلاب قبلوا مباشرة بالجامعة والربع تقريب عن طريق السنة التأهيلية.
- الغالبية العظمى من طلاب مجتمع الدراسة يرغبون بالاستمرار في القسم.
- الغالبية من طلاب مجتمع الدراسة متزوجون.
- الغالبية من طلاب مجتمع الدراسة يمتلكون سيارات خاصة.
- الغالبية من طلاب مجتمع الدراسة يسكنون في مكة ومع والديهم.
- جميع مجتمع العينة تعمل في أعمال أخرى إضافة إلى الدراسة الجامعية.
- معظم طلاب مجتمع الدراسة لجتماعاتهم الأسرية دائمة.
- معظم آباء طلاب مجتمع الدراسة يتابعون دراسة أبنائهم ويطلعون على نتائجهم.
- معظم طلاب مجتمع الدراسة لا تذاكر إلا أحياناً.
- معظم طلاب مجتمع الدراسة ينفذون التكليفات المطلوبة منهم من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- أكثر من النصف تقريباً من مجتمع الدراسة يحضرون المحاضرات، وأن النوم والعمل أهم أسباب عدم الحضور.
- أكثر من النصف تقريباً من مجتمع الدراسة يؤيدون تعاون رئيس القسم.
- أكثر من النصف تقريباً من مجتمع الدراسة يؤيدون أن رئيس القسم يضع الحلول.
- أقل من النصف تقريباً من مجتمع الدراسة يؤيدون أن إجراءات القسم معقدة.
- أكثر من النصف تقريباً من مجتمع الدراسة يؤيدون مناسبة مواعيد جدول أول فصل دراسي.
- معظم طلاب مجتمع الدراسة يؤيدون أن المرشد الأكاديمي موجود بالقسم.
- معظم طلاب مجتمع الدراسة يؤيدون أن المرشد الأكاديمي متعاون.
- معظم طلاب مجتمع الدراسة يؤيدون عدم وجود مشاكل مع الإرشاد الأكاديمي بالقسم.
- الغالبية العظمى من طلاب مجتمع الدراسة يؤيدون مناسبة الشخصية العامة لأعضاء هيئة التدريس.
- الغالبية العظمى من طلاب مجتمع الدراسة يؤيدون تحلي أعضاء هيئة التدريس بالأخلاق الحميدة.

- الغالبية العظمى من طلاب مجتمع الدراسة يؤيدون فهم وتمكن أعضاء هيئة التدريس من المقررات.
- الغالبية العظمى من طلاب مجتمع الدراسة يؤيدون حضور أعضاء هيئة التدريس للمحاضرات.
- معظم طلاب مجتمع الدراسة يؤيدون شرح أعضاء هيئة التدريس لمفردات المقررات.
- معظم طلاب مجتمع الدراسة يؤيدون إهتمام أعضاء هيئة التدريس بفهم الطلاب.
- الغالبية العظمى من طلاب مجتمع الدراسة يؤيدون مناقشة أعضاء هيئة التدريس في المحاضرات.
- أكثر من النصف تقريباً من مجتمع الدراسة يؤيدون طلب أعضاء هيئة التدريس لتكليفات كثيرة.
- معظم طلاب مجتمع الدراسة يؤيدون عدالة توزيع الدرجات.
- أكثر من النصف تقريباً من مجتمع الدراسة يؤيدون عدالة تصحيح الاختبارات.

نتائج الدراسة:

تبين نتائج الدراسة أهم العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمي عند طلاب مجتمع الدراسة، وقد كانت العوامل التالية أهمها:

١- العمل: كامل مجتمع العينة تعمل في أعمال خارجة عن الدراسة وإن كانت بنظام التفرغ الجزئي أو الكلي لذلك تأثيرًا سلبيًا قطعاً على التحصيل العلمي والدراسي باستهلاك الوقت والجهد في تأدية التزامات العمل الزمنية والبدنية والفكرية أيضاً.

٢- الزواج: حيث إن معظم مجتمع الدراسة متزوجين مما أضاف مسؤوليات ومهام والتزامات على عاتق الطلاب، إضافة إلى مسؤوليات الدراسة ومتطلباتها وبالتالي من الطبيعي والبديهي التأثير السلبي في التحصيل العلمي.

٣- المذاكرة والاستذكار: معظم مجتمع الدراسة لا يذاكرون دروسهم إلا قبل الامتحان. وتلك المذاكرة أيضاً أحياناً وليست دائمة أو مجدولة أو منتظمة وبالتالي طبيعياً لن تكون هناك نتائج مشرفة مأمولة تتحقق.

٤- الغياب: أن معظم مجتمع الدراسة لا يحضرون محاضراتهم بسبب النوم وذلك ناتج عن الإرهاق في العمل أو مسؤوليات الزواج أو السهر لأوقات متأخرة أو جميعها، وبالتالي التأثير السلبي في التحصيل العلمي والمعدل التراكمي.

٥- دور الوالدين: تبين أن الدور الذي يقوم به الوالدان في متابعة أبنائهم طلاب مجتمع الدراسة ليس بالمستوى المطلوب، ويمكن أن يؤثر في مستوى التحصيل العلمي ورفع المعدل التراكمي.

٦- نسبة الثانوية العامة ومستوى اختبار القدرات العامة ونوع الشهادة الثانوية العلمي: ليس لها تأثير في تدني التحصيل العلمي والمعدلات التراكمية لطلاب مجتمع الدراسة.

٧- الإجراءات الإدارية بالقسم: لم تتضح أية اتجاهات تشير إلى تأثيرها في تدني التحصيل العلمي لطلاب مجتمع الدراسة. وبالتالي فإن القسم ممثلاً برئيسه يقوم بعمله ويؤدي دوره وفي نطاق اللوائح والأنظمة المعمول بها.

٨- الإرشاد الأكاديمي بالقسم: أوضحت النتائج بناءً على البيانات التي أوضحها طلاب مجتمع الدراسة، إيجابية الإرشاد الأكاديمي وتأديته لدوره في العملية التعليمية وبالتالي ليس له تأثير في تدني التحصيل العلمي لطلاب مجتمع الدراسة.

٩- عضو هيئة التدريس بالقسم: لم تتضح أية اتجاهات من طلاب مجتمع الدراسة تشير إلى تأثير المتغيرات المقترحة في تدني التحصيل العلمي لطلاب مجتمع الدراسة. وبالتالي فإن أعضاء هيئة التدريس بالقسم يؤدون دورهم التعليمي كما هو مطلوب منهم، وليست هناك أية إشارات في المتغيرات تفيد بغير ذلك.

التوصيات:

١- ضرورة تأسيس مكتب بالقسم إضافة إلى مكتب الإرشاد الأكاديمي يختص وباستمرار وفي كل فصل دراسي بمتابعة حالات الطلاب المتدنية معدلاتهم التراكمية عن الحد المقبول، والعمل بكل الوسائل الممكنة واتخاذ اللازم للقضاء على المشكلة أو على الأقل الحد منها.

٢- التأكيد على الطلاب المقبولين بعدم العمل سواءً بنظام كلي أو جزئي في أثناء دراستهم الجامعية وإدراك أهمية الانتظام والجد من أجل التخرج والحصول على الدرجة الجامعية في أقصر وقت ممكن هو في مصلحتهم.

٣- ضرورة التعرف إلى رغبات الطلاب فيما يختص بجداول ومواعيد مقررات الخطة الدراسية في كل فصل دراسي ومراعاة تنوع تلك المواعيد في الفترات المختلفة.

٤- النظر في أسس القبول المعمول بها في الجامعة لتحقيق أقصى درجة ممكنة لتلبية رغبات الطلاب في التخصصات التي يرغبون بالالتحاق بها.

٥- العمل على توفير وتقديم بيئة مريحة ومناسبة في فترات الإمتحانات.

٦- عقد ورش عمل مع أعضاء هيئة التدريس لطرح قضية الطلاب المتدنية معدلاتهم للخروج بمقترحات لحلها وتطبيقها للقضاء عليها قدر الإمكان.

٧- زيادة الدور الإرشادي الذي يقوم به مكتب الإرشاد الأكاديمي خاصة مع بداية كل فصل دراسي وقبل الامتحانات النهائية.

٨- عقد برامج تمهيدية وتقديمية للطلاب المقبولين المستجدين لدمجهم في البيئة التعليمية الجامعية.

٩- أهمية تفعيل مكتب الاستعلامات ودوره بالكلية بصفة عامة أو القسم العلمي بصفة خاصة لتلقي طلبات وشكاوى ومقترحات الطلاب والعمل على عرضها على المسؤولين أولاً بأول لاتخاذ اللازم باهتمام.

١٠- أهمية الاهتمام بالبيئة التعليمية ومكوناتها المادية في الدراسة الجامعية وتقديم كل ما يسهم في توفير بيئة تعليمية محفزة للتعلم والاجتهاد.

١١- إقامة المحاضرات والندوات التي تتحدث عن إدراك أهمية التعليم واقتناص الفرص في عصر المعلومات.

١٢- تأكيد أهمية التعليم والإنجاز من خلال موقع القسم العلمي والجامعة الإلكتروني والوسائل الأخرى.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

يقترح الباحث على ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة، دراسة الموضوعات التالية:

١- دراسات مماثلة بالأقسام الأخرى التي تعاني تدني المعدلات التراكمية عند طلابها، بحيث تختص كل دراسة بطلاب القسم أو الكلية لتكون أقرب واقعاً وأدق نتائجَ.

٢- دراسة عن المشاكل والصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة في حياتهم الجامعية عامة.

٣- دراسة من وجهة أعضاء هيئة التدريس أنفسهم بأسباب رسوب الطلاب في المقررات التي يدرسونها.

قائمة المراجع

١- جامعة أم القرى ولوائحها التنظيمية: **لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية والقواعد التنفيذية**. شوال، ١٤١٩هـ.

٢- جوهر، علي صالح: **الرسوب بالجامعة الاسلامية: أسبابه وطرق مواجهته. مجلة كلية التربية**، عدد ١١، دمياط، ١٩٨٩م.

٣- حسن، محمد بيومي: **انخفاض المستوى الدراسي لبعض طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة ودور الخدمات الارشادية في علاجه. دراسات تربوية**، مجلد ٥، جزء ٢٦، القاهرة، ١٩٩٠م.

٤- الحليبي، عبداللطيف والرياشي، حمزة: **العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالأحساء كما يقررها أعضاء هيئة التدريس والطلاب. رسالة الخليج العربي**، عدد ٥٢، ١٩٩٤م.

٥- دمنهوري، رشاد وعوض، عباس: **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي: دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي. دار المعرفة الاجتماعية**، الاسكندرية، ١٩٩٥م.

٦- سليمان، شاهر والصمادي، محمد: **المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي**. رسالة الخليج العربي، عدد ١٠٩، ٢٠٠٨م.

٧- الشامي، ابراهيم عبدالله وغنايم، مهنى محمد: **أسباب تدني المعدلات التراكمية كما يراها الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل. رسالة الخليج العربي**، عدد ٤٣، الرياض، ١٩٩٢م.

٨- الشهراني، عامر والغنام، محرز: **دراسة تحليلية لبعض العوامل التربوية المؤدية الى تدني تحصيل طلاب الفيزياء كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم الفيزياء بكلية التربية بأبها. رسالة الخليج العربي**، عدد ٤٨، ١٩٩٣م.

٩- الطحان، محمد وأبوعيطة، سهام: **الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. مجلة دراسات العلوم التربوية**، مجلد ٢٩، عدد ١، ٢٠٠٢م.

١٠- الطواب، سيد محمد: **قلق الامتحان والذكاء والمستوى الدراسي وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة من الجنسين. مجلة العلوم الاجتماعية**، عدد ¾، مجلد ٢٠، ١٩٩٢م.

١١- العاجز، فؤاد علي: **العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لذى بعض طلبة الكليات الانسانية بالجامعة الاسلامية بغزة. مجلة الجامعة الاسلامية**، مجلد١٠، عدد ١، ٢٠٠٢م.

١٢- العامري، فاطمة: **المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة. مجلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية**، عدد ٢٠، ٢٠٠٣م.

١٣- عبدالحفيظ، إخلاص محمد: **التحصيل الأكاديمي وعلاقته ببعض الجوانب الدافعية والانفعالية لدى طلاب كلية التربية. مجلة التربية وعلم النفس**، مجلد ٤، عدد ٢، المنيا، ١٩٩٠م.

١٤- عبدالحميد، إبراهيم: **مشكلات طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة. مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلد ١٩، عدد ١، ٢٠٠٠م.

١٥- العرابي، حكمت: **علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، م ٧، ١٩٩٥م.

١٦- آل عمرو، محمد: **العوامل المؤثرة في مواظبة الطلاب من وجهة نظر الطلاب المنتظمين وغير المنتظمين وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي. مجلة التعاون**، عدد ٥٩، ٢٠٠٤م.

١٧- قاضي، عبدالحفيظ: **العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي كما يراها الطلاب الجامعيون. رسالة الخليج العربي**، مجلد ٧، عدد ٢٢، الرياض، ١٩٨٧م.

١٨- الكندري، جاسم يوسف: **العلاقة بين التحصيل العلمي لطلبة جامعة الكويت وبعض العوامل الأكاديمية والاجتماعية والنفسية. دراسات تربوية**، مجلد ٨، جزء ٤٩، القاهرة، ١٩٩٣م.

١٩- محمود، محمد وأبو عرايس، نجاح: **بعض أسباب رسوب الطلاب في المواد الاسلامية بكليات جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، عدد ٢٣، ١٩٩٢م.

٢٠- الناجم، سعد: **المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل/ العلوم الإنسانية والإدارية**، مجلد ٣، عدد ١، ٢٠٠٢م.

٢١- اليحيى، محمد عبدالله: **عوامل انخفاض المعدلات التراكمية لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية**، عدد ٨، ٢٠٠٨م.

٢٢- www.ultibase.rmit.au/articles/dec97 /bederl.htm.، [20 May 2014].

٢٣- (http://ar.wikipedia.org)، [18 May 2014].

***